مخطوطة

الإصلاح في شرح شرح ديباجة المصباح

المؤلف

محمد بن يوسف (قرة بيري)

الإصلاح في شرح سنن ابن ماجة

الإصلاح لفضيلة الشيخ محمد بن يوسف

١ - ٨٦

طلب العلم جلاء شرف ... وصولي نفس وبالوتلف ... فانزك الجاهل وكن فاهما ... ناطلب العلم وكن خير خلف ؟

وال وهو العفت

... رأيت العلم نورا في الانام ... فكفوا النفس لاح بالعالم ... وا

... فضوا النفس بذا كل حين ... نور العلم يبقى على الدوام ...

(1)

الاصلاح في شرح شرح ديباجة المصباح
لفقير ربي محمد المريوسف

وديباجة

من كتب الفقير محمد سعد
وفع راله

٩٨٨

شرح ديباجة المصباح للفقير ربه محمد

هذا نسخة لطيفة فيها قواعد كثيرة لا يجد مثلها الا في المطولات
فليعلم قدره ... ولا يرخص مهره في ما عديم النظير
شكر الله سعي مولفه وعفو له وكاتبه

ثم صار ملك العفيف [illegible]
إلى السليمان ثم صار
ثم صار من ملك الفقير سليمان
بن احمد عفى عنهما

[illegible]

وقف مدرسة الاحمدية بمدينة حلب المحمية

الصفحة

بسم الله كان للفتح

على السكون واد خل عليها مبتدا بها همزة الوصل لان من دابهم ان يبتدئوا بالمتحرك ويقفوا
على الساكن ومنهم من لم يبتدئ به ويتنفع بتحريك الساكن فقال بالسم الذي في اول سورة بسمة واصله
سمو بشهادة تصغيرهم على سمى وكسمية المشتقة من السمو وهو الرفعة لان رفعة
المسمى وشهاره بهذا عند البصريين واما عند الكوفيين فمشتقة من السمة وهي العلامة
واصله وسم فحذفت الواو وعوضت عنها همزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن ورد بالتصاريف
المذكورة وبان الهمزة لم تعهد داخلة على ما حذف صدره في كلامهم ان قلت المفهوم
من حديث الابتداء ان يبتدأ بالله والابتداء بالتسمية ليس ابتداء بكلام لان
الباء ولفظ اسم ليس شيئا منها بالله قلت هذا على ما يرجى ان يذكر اسم خاص
من اسمائه كلفظ الله مثلا فيقال بالله والا ان يذكر لفظ دال على اسمه كما في التسمية
فان لفظ اسم مضافا الى الله يراد به اسمه فقد ذكر من اسمائه اعلاها لان لا يخصوصه بل
بلفظ دال عليه مطلقا فيستفاد ان اسمائه ان لم تكن كجميع اسمائه فيكون ابلغ من الاول
واما الباء فهي وسيلة الى ذكره على وجه يوزن بجعل مبدا للفعل فهي من ثمة ذكره على اوجه
المطابق لانه لو حذف الاسم وقيل بالله الرحمن الرحيم لالتبس التيمن بالبيمن لان التيمن
بكلمة الله هو لذاته وكذا ما يجعل آلة للفعل انما كان كذلك لذات نجلاف التيمن فان تحلف
لا باسمائه التي هي الفاظ ولم يكتب الا فمع ان وضع الخط خلاف كثرة الاستعمال نخلاف
اقرا باسم ربك وطولت الباء عوضا عنها والكلام في لفظ الله وباقي مستقصى من بعد ان شاء الله
الرحمن فعلان بنيت لمبالغة في غرثى وكان بالغا فقربت بحذف الابدال والاقرب المحققون
فاطمة على انه غرثى وزنه فعلان من رحم كسران وغضبان وكذا الرحيم فعيل من
كسقيم كسقيم من سقم وهما بمعنى الرحمن والرحيم اما من الشرفي ومعناه بذكر لفظهم
يزدف بما هو ابلغ منه نظرا الى ان الرحيم من صيغ المبالغة ومن الصفات العزيزية
الدالة على الثبات والدوام الرحمن يتعلق بالظواهر والرحيم يتعلق بالبواطن
وكم بينهما وقال صاحب الكشاف في الرحمن من المبالغة ما ليس في الرحيم ولذلك
قالوا رحمن الدنيا والآخرة ورحيم الدنيا ويقولون ان الزيادة في البناء لزيادة
المعنى فجعلوا من طريق التكميل والتتميم وهو ان يوتى بكلام فيه فرق فيرى ناقصا فيتمم
بكلام آخر فعالك كلهم فانه لما قال الرحمن فتناول جلائل النعم وعظائمها واصولها

اردفه

اردفه الرحيم ليتناول ما دق منها ولطف وفعالنوعيم انه لا يانف الى محرفات
المنعم لجلالة قدره واشارة الى ان النعم كلها منه بح قال في الحديث القدسي لو ان
سلسلة فتح بح قدرك قال بعض المحققين هو ورود التسمية بهذه الصورة وتخصيصها
بهذه الاسماء تنبيه على ان العارف ينبغي له ان يتمالى ويكون مستغرق الباطن به لا بغيره
وعما سواه بحيث لا يعرف غير الله من جميع الوجوه ولا يشاهد ولا يوجد الا بخافا لا اياه
عالما بان المسمى كل الحقائق والامور كلها هو الموجود الحقيقي المنعم بالنعم كلها عاجلها واجلها
جليلها وحقيرها وكيفما اوقعتم من قوله العالمين هم للواجب المتفرد بالوجود الحقيق
الجامع للصفات الجلال الاكرام والكل ماسواه فانه مالك كل موجود وسوا المتسم بسمة الوجود
بذاته وانما استفاد الوجود منه فهو من حيث هو مالك من الغير موجود فكل شئ
مالك الا وجهه ولما امر من قبل ومن بعد فاذا اوجب على كل انسان ان يقبل بجامع الهمة على
الاستمداد به عن غيره ويشغل سره وعلانيته بذكره ولا يتوجه بخاطره الى شئ سواه الى
جناب قدسه صلى ما يشغل باحوال العباد من الابارة الابقا والجزاء وهي انما تستفاد
من ذكر ما على هذا الترتيب الحمد مرفوع بانه مبتدا خبره لله واصله النصب انما عدل عنه
الى الرفع ليدل على عموم الحمد وثباته له دون تجدده وحدوثه موسوس للمصادر التي تنصب
بافعال مضمرة لا تكاد تستعمل معها والتعريف فيه للجنس ومعنا الاشارة الى ما يعرف كل احد
ان ما هو هذا ما اختاره صاحب الكشاف وقال بعضهم هو الاستغراق لانه الحقيقة كما يقال
اذا من خبر لا وهو مولود يوسط او يفتح كما قال الله وما بكم من نعمة فمن الله وقيل يجوز
ان يكون اللام اشارة الى المعهود المذكور في اول الفاتحة ثم اختلفوا في سبب اختيار
صاحب الكشاف الجنس على الاستغراق فقال بعضهم لاختياره مبنى على مذهبه في الاعتزال
في مسئلة خلق الاعمال فان افعال العباد لما كانت مخلوقة لهم كانت المحامد عليها
راجعة اليهم فلما جمع جميع المحامد كلها تخصصه به هو وزيف بان المعرف بلام الجنس اذا جعل مبتدا
يفيد قصر المبتدا على الخبر معرفة كان او نكرة كما صرح به والاختصاص جنس تحته انواع يستلزم اختصاص
جميع افراده به او لبعض مفرد منها الغير لثبت الجنس وضمنه وقال بعضهم مبني على ان هذه
المصادر نائبة عن افعالها وسادة مسدها والافعال لا يعتد بها لانها عن الحقيقة الى
الاستغراق وكذا ما ينوب عنها وزيف بان ذلك انما في صيغة الاستغراق بحسب المقام والاقتضاء

www.alukah.net
شبكة الألوكة

لمعنى الشرطية او بكونه المراد بالاول التضمن وبالثاني المطابقة ولما عرفت هذا فاعلم ان اما الاولى يعني المفردة
متضمنة لمعنى الشرط اتفاقا حتى يرد عليه واما الثانية اي المركبة فهي ليست للشرطية والشرط اتفاقي على الاخيرة واما الثالثة
اي المركبة فهي المحصورة وليست للشرط والا متضمنة لها على المذهب الاصح وليست هي ايضا للتضمن اوالى
للشرط على ما نقله بعض المحققين واما على ما نقله منهم شارح اللب فهي للشرط عندهم كلها مركبة فهي ليست للشرطية
وما اكثر قريته اتفاقا شرقية بكسر القاف والنون والقال بالمهملتين واحدة القرى ام طائفة منها كلوقيين ثم لما
كان بين قوله لشيء ما الاولى متضمنة للشرط اتفاق وبين قول غيره متضمنة له خلاف ذكره وابرز افتراقا
بين الزمخشري وابن الحاجب اراد ان يذكر بان نقل ما قالوه او لا ثم اجاب عنه فقال والاولى اختلافا بين
الزمخشري وقد صحح بكسر الحاء المهملة اي بين جار الله العلامة وبين ابن الحاجب فذهب ابن الحاجب انها
للشرط كان ولو مذهب الزمخشري انها متضمنة له قدم الزمخشري في اللولا نائبة عن الشرط في النحو والبيان تمسك بالبيان او كونه مذهبه هو المختار عنده بقرينة السياق والاول اظهر لانه لا يلزم الفصل بين المذهبين بقوله
واكثر النحاة مائل الى هذا المذهب الذي عليه الزمخشري او يقدر مضاف مذهب الزمخشري فيلزم الانتقال عكذا قيل
لكن لا اقول كذلك بل يمكن ان يكون النزاع بينهما لفظيا لا حقيقيا فتدبر في قوله الاولى متضمنة للشرط
اتفاقا وانما قلنا يمكن ان يكون لانه يجوز ان يكون مراد ابن الحاجب انها ما وضعت قال في الكافية
ووضع الشرط ان ولو واما الثانية بالنصب لانها صفة لما المنصوبة محلا على انها خبر يكون التي للتصيير
موصولة صلتها قول اصلا لانها بعيد الا ما او لا فانه يجاء كثيرا بعد قول بمعنى لفظ القول
لصير بعد القول بمعنى لفظ القول لا يجوز وفتح همزة انه للشرطية واما ثانيا فلان المبتدا وهو المنصوب عليه
من قوله في الكافية ووضع الشرط لنحو لو واما فان للاستقبال غالبا وهل على المضي او لا حكم اما التفصيل
ان مراد بالمحذوف المفهوم لا المركبة من انه الشرطية ولان التفصيل انما هو للاولى لا الثانية
بالاتفاق وانما جاء بالفاء في قوله اما التفصيل المفردة وبالفاء في قوله ووضع الشرط انه ولو واما المركبة فيستغنى
لا يقتضي ذلك لدربة في اسالب الكلام على انه ووضع الشرط في النحو ان وضعها وما زائدة لا دخل لها في الشرطية
ولهذا لم يعدها الزمخشري وغيره حروف شرط مستقل هذا هو الحق لا شبهة فيه فيه يكون مراد الزمخشري
بما حيث قال في المفصل بعد عده فصول ضمنها عد ووضع الشرط بقوله ومنها اصالة حروف وضعا
الشرط وهما ان ولو واما كلمة فيها معنى الشرط اما الاولى المفردة بالنصب المتضمنة للشرط الثانية
فحاشى حين لقد كان مراد ابن الحاجب ذلك ومراد الزمخشري هذا لا نزاع بينهما في الحقيقة بل
في اللفظ اي بل النزاع بينهما في لفظ ما حيث قال هذه هما التي هي حروف الشرط وقال الاخر ليس

اما كلمة فيها معنى الشرط اما الاولى المفردة بالنصب المتضمنة للشرط الثانية
فحاشى حين لقد كان مراد ابن الحاجب ذلك ومراد الزمخشري هذا لا نزاع بينهما في الحقيقة بل
في اللفظ اي بل النزاع بينهما في لفظ ما حيث قال هذه هما التي هي حروف الشرط وقال الاخر ليس
اما كلمة فيها معنى الشرط هو نزاع لفظي لا حقيقي اذا علمت هذا علمت ان ما اعترض عليه مراده
من قوله فلينا مل هذا المقام على صيغة المجهول من تامل الشيء اي نظر اليه مليا فلا مزيد
عليه بفتح الميم مصدر ميمي من زاد يزيد بمعنى ان زيادة على هذا التقرير المذكور ههنا هذا
ولكن الحق التحقيق بالقبول ملكوناه عليك ليس الا نعم يمكن التوفيق بينهما بان يحمل
كلام الزمخشري كما حملنا كلام صاحب الضوء على ما ذهب اليه ابن الحاجب اذ لا يلزم منه
الا ظرفية اللفظ لا لمعناه وهي جايزة كما مر غير مرة اذ الالفاظ ظروف وقوله لمعانيها
وسياتي لذلك زيادة تفصيل في اخر الكتاب في شرح الابواب ان شاء الله تعالى كما لم تخالف
لاخويها اعني ان ولو بسبب وجوب حذف شطرها وعدم جواب زائد الجزم في جوابها وان كان
مضارعا ولزوم الفاء عليها مارة واستغنى بها للتفصيل وايما على ما بانى لم يذكرا معها في الفصل
بل ذكرا في فصل اخر بهذه العبارة اشار الى هذه المخالفة والى انها بسبب هذه المخالفة صار
كانها ليست للشرط وان كانت لها في الحقيقة هذا تحقيق لم يطلع عليه اكثر اهل التحقيق والتباس
بل يكاد يطبق فيما انس ولا جان والمنة لله خلق الانسان وعلمه البيان ولما فرغ من بيان
معنى ما واخواتها اراد ان يشرع في بيان استعمال ما المفردة المذكورة ههنا فقال استعمال المفردة
على وجهين لانها اما تستعمل للتفصيل اجمالا اي لتفصيل نسب انواع جنس او افراد نوع اجمالا للمتكلم
وسواء كان اجمال ايراد الكلام على وجه يحتمل امورا متعددة والتفصيل تعيين تلك المحتملات او بعضها
مثال الاول كقولنا اوذاي ات فاقاي اي بعض ومثال التفصيل اما منه اوذه فاعالم واما
من اعلاه فلا يمل ويجاني القوم اما زيدا فاكرمته واما بكرا فاهنته واما بشرا فاعرضت عنه الاجا
في المثال الاول في المفعول وفي الثاني في احوال الفاعل وهذا الاستعمال على طريق التمثيل
وسواء الاستعمال في الاصطلاح وايراد الكلام على وجه الجواب عن سوال مقدر ثابتا قبله وهذا اسلب
منه تنبيه بشارح بقوله او هو جوابا لسوال مقدر يعني ان التفات منه الكلام الى الغيبة لما قال
المتكلم جاءني القوم فكان قائلا قال المتكلم ما فعلهم اي القوم فقال المتكلم مجيبا له اما زيدا
فاكرمته الخ او تستعمل في اوائل الجمل واوساطها ولكون الكلام اسهل بها على القليل والكثير استعمل لفظ
جميع قوله المنقطع بالجر صفة الكلام عاد عن حرف جر ما موصولا او موصوفة والجملة الظرفية
اعني قوله قبل صلتها او صفتها والجار مع المجرور متعلق بالمنقطع ومعنى ما استعمل ان ما
ما بانى في اوائل الكتب كقول المصنف الحمد لله حمدا لله لا اعلم ان المفهوم من كلام النحويين ان ما عامل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه كالذهب والفضة والمال والعسل ونحو ذلك كما ذكر في باب الاعلام منه نحو الرجل والفرس
اسم جنس واعترض عليه المحلي بما مر بخلافه كما مر به الشارح وغيره من ان كل اسم جنس
يتوصل بزوال جعل صفة لزيد فرقا كبيرا بين الجامد والمشتق وبما قاله الفاضل القنائي في المطول
في تقسيم الاستعارة الى اصلية وتبعية متمسكا بان اسم الجنس موضوع لما فصل الوحدات الصادقة
من غير اعتبار وصف منها لا وصف كما لا بد والفصل الاول يسمى تفصيلا وسواء الجنس عند النحاة
غير الجنس عند المنطقيين عبارة عما تحته انواع اي ما يكفي افراده مختلفة في الحقيقة كالحيوان
وعند النحاة عبارة عن معنى يصلح لواحد ومتعدد بالوضع مطلقا اعم من ان يكون افراده
متفقة في الحقيقة كالانسان او مختلفة فيها كالحيوان فكل ما هو جنس عند المنطقيين فهو جنس
عند النحاة بدون عكس واما اسم الجنس فهو اللفظ الموضوع لهذا المعنى كلفظ الزيت والعسل فظهر
الفرق بينهما اذ الجنس المفهوم واسم الجنس اللفظ الدال عليه فاسم الجنس ينقسم الى ما يتبعض
اجزاؤه بوقوع مجموع اعم التاء على القليل والكثير بلفظه احدهما لا يكفي كالاول اي الزيت والعسل
والزيه والفضة والذهب والماء والعسل وغيرها مما لا تطلق مجموعة تعريفا على القليل والكثير
الا بلفظ اعم كالضرب والقتل والشرب وغيرها من المصادر وما كالرجل والفرس ونحوهما
لا يطلق على القليل والكثير بلفظ واحد وهو يطلق على القسم الاول بجنسه ايضا كما يعلم
التمييز في قولهم فيه التمييز لما كان جنسا اذ يدخل القسم الاول كما لا يخفى واذا قرر هذا فمقول الزمخشري
شارح اللب باسم الجنس الذي يضاف اليه والقسم الاول الظاهر انه ليست منه تلقا، فلا غير
ليرد هذه من كلام السكاكي ولئن سلم فلا يرد عليه شيء لمجرد مخالفته لما قاله مثل هذا الحبر
وان وجد في كلام من يعتد بما يخالفه فالاولى ان يحمل على اختلاف في الاصطلاح
لان وضعه وصلة الى الوصف باسم الاجناس يقتضي ان يستغني عن اضافته اليها دائما ولهذا عدها
من الاسماء اللازمة للاضافة حيث قالوا الاسماء اللازمة للاضافة على مرتبين ظروف وغير ظروف
فالظروف نحو فوق وتحت وامام وقدام ووراء وخلف، وتجاه، وحذاء، وحذة وعند والدن
ولدى وبين ووسط وسوى ومع ودون وغير الظرف نحو مثل وشبه وغير وبيد وقيد
وقدر وقاب قيس اي وبعض وكل كلا وكلتا وذو وذات مؤنث ذا ومثنى ومجموع واولو
واولات مقدر وقط وحسب هذه الاسماء تستعمل مضافة الى ما ولا تنفك
عن الاضافة وذلك لان كل اسم لا يعقل بدلوله الا بالنسبة الى الغير فيذكر معه ذلك الغير ليسهل

على سبيل الاضافة ليعرف عند سماعه بسبيل الوضع والا لم يعد هذا المعنى لا يلزم نسبة الاضافة مطلقا في كل اسم
بهذه المثابة الا يرى ان الاب والابن وما اشتقا منهما لا يعقل الا بالنسبة الى الغير ومع ذلك يستغنى غير مضافين
على ما يجيء في الكثرة في مثل هذه الاسماء التي يستغنى مضافة كذا المفهوم من كلام الشيخ ابن الحاجب
في الايضاح ولك ان تقول صح جعل اسم الجنس صفة لشيء لا يضاف اي ذو العلم والضمير
لفقدان الجنسية فيهما اي في العلم والضمير وذلك لان الجنسية تقتضي الشركة ولا شركة في العلم
بحسب الوضع ولا في الضمير بحسب الاستعمال وان اردت تحقيق هذا المقام على وجه يتضح لديك المرام فاستمع
لما نتلو عليك من الكلام منقسم لفهمه من ملك العلام فنقول لقائل ان يقول اذا ظهر ان الاسم انما يقصد به
الاشارة بحسب الوضع الى المعنيين عند السامع من حيث هو معين او يقصد به الاشارة بحسبه اليه
لا من هذه الجهة بل من حيث ذاته ولا بلاحظ تعينه فان كان متعينا في نفسه فالاول هو المعرفة والثاني
النكرة فالمعرفة ما يقصد به الاشارة الى المعين المعلوم للمخاطب والنكرة ما يقصد به الاشارة الى الذات المبهمة
المتعين بالتعيين فان كان متعينا في نفسه اي بين مصاحبة التعين وملاحظته فرق جلي في التركيب الاول
اعني الاشارة الى المعين المعلوم وحضوره ان كانت بحسب اللفظ يسمى علما اعم من ان يكون بحسب المعنى
جنسا وماهية خاصة او شخصا ان كان فرد امنها كزيدا وكل ما بينهما ان لم يكن بحسب اللفظ فاما
منه مرفوع بعدم دخول ذلك على الاشارة في احد اسماء الاشارة وكثرة التنكير والخطاب والغيبة
في الضمائر وكالنسبة المعلومة بالجملة او غير الجملة في الموصولات والمضاف الى المعارف وكحرف
النداء وحرف التعريف بها فظهر ان معنى التعريف مطلق معلومية المدة في الحقيقة كذا جعل اقسامه
بحسب تفاوت ما يستفاد منه ويسمى كل قسم باسم مخصوص وان الاعلام الجنسية والشخصية قابلة
لام الحقيقة كالاعلام الشخصية اذ في كل منها يجوز ملاحظة الحضور الحسي في الذهن فالمراد
بالاشارة الى الحضور الحسي الحاضر فيه وفي الثانية الى الحضور حصة معينة منها فيه قال سيبويه
لو اقيل اسامة فقلت كالذي قلت العرب الذي من شأنه كيت وكيت وان الفرق بين علم الجنس واسمه
كاسامة واسد على تقدير كونه موضوعا لجنس من حيث هو جنس كما هو المذهب المنصور باعتبار
ان الاشارة في الاول الى الحضور الحسي والتعين في الذهن وفي الثاني الى نفس الحسي لا التعين وان كان متعينا
وموجودا في الذهن لانا لا نلزم منه عدم اعتبار التعين عند عدم اعتباره ثم نقول اذا قلت اللام علم
الجنس فالمشار اليه ربما الى حصة معينة منه فيكون اكثريا وربما يكون تحقيقيا او تقديريا كما
لام الجهد بالرفع من نظير العلم الشخصي كاشتر واما اليه ربما الى الجنس نفسه وهو اما ان يقصد الجنس من حيث

سوى في التعريف نحو الكلمة لفظ وضع لمعنى والاسم ما دل بأحد أزمنة ثلاثة وكقولنا الرجل خير من المرأة وليس لام الحقيقة
والطبيعة ونظيره العلم الجنسي كأسامة لا لتقصد الجنس من حيث هو موجود في ضمن الافراد بقرينة
الاحكام الجارية عليه الثابتة له في ضمنها فما في قولهم كما في المقام الخطابي وهو الاستغراق ونظيره
لعمر كل مضافة الى النكرة او في بعضها وهو المعهود الذهني ومعهود وذي النكرة ولذلك يجري عليه
احكامها فان قلت هلا جعلت العهد الخارجي كالذهني والاستغراق راجعا الى الجنس قلت لان معرفة
الجنس غير كافية في تعيين شيء من افراده بل يحتاج فيه الى معرفة اخرى ثم الظاهر ان اسم الجنس
الخارجي له وضع آخر بازاء خصوصية كل معهود ومثل يسمى وضعها عاما كما مر ولا يحتاج الى ذلك
في العهد الذهني والاستغراق والتعريف الجنسي اذا جعل اسما بالاضافة هو موضوعة للماهية من حيث هي
كما يجيء في المفردات والمهيات فانها موضوعة بازاء معان معينة شخصية باعتبار المعاني فان
فان الواضع لاحظ اولا مفهوم المتكلم الواحد من حيث انه يحكي عنه مثلا وجعل آلة لملاحظة افراده
ووضع لفظة انا بازاء كل واحد من تلك الافراد بخصوصه بحيث لا يفيد ولا يفهم الا واحد مخصوص
دون الفرد المشترك فتفطن لكل مشترك آلة للوضع لانه الموضوع له فانه وضع عام كل الموضوع له
خاص فيدخل في وضع المضمرات والمبهمات عيني اسماء الاشارة والموصولات فان الواضع في كل منها
عام كلي والموضوع له خاص جزئي فان الواضع لاحظ اولا في كل منها القدر المشترك وجعله آلة
لملاحظة افراده ووضع كل لفظ من تلك الالفاظ بازاء كل واحد من تلك الافراد بخصوصه بحيث لا يفهم الواحد
مخصوص دون الفرد المشترك فيكون الوضع في كل منها عاما والموضوع له خاصا واما العلم الجنسي فان
او شخصيا فان في كل واحد من الوضع والموضوع له فيه خاص كما اذا تصور صفة معينة من حقيقة الانسان
ووضع لفظة زيد مثلا بازائها من حيث معلوميتها ومعهوديتها يكون في كل واحد من الوضع والموضوع له
خاصا وكما اذا تصور مفهوم الاسد وهو الحيوان المفترس ووضع لفظ اسامة بازائه من حيث
معلوميته ومعهوديته فان في كل واحد من الوضع والموضوع له خاصا واذا اطنبت الكلام في هذا
المقام لانه من مسارح الانظار ومطارح الافكار كم زلت فيه اقدام افهامهم وكلت دون
دون الوصول الى كنهه اقلامهم واذا عرفت هذا فاعلم ان اسم الاشارة في العلم الجنسي الوضع
ولا في الضمير بحسب الاستقبال سواء كان من المتكلم او المخاطب او الغائب فلا يجوز اضافته اليها
الا على قول من قال المضمر الراجع الى النكرة نكرة لان المكنى بدل على ما يجاز عليه المكنى عنه فانه لا يلزم
من وضع مجاز اضافته الى الضمير الراجع الى اسم الجنس فانه يكتفي في كونه مضافا الى اسم الجنس الظ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الظ وبوبه ما قال الشيخ عبد القاهر في قولنا انما يعرف ذا الفضل من الناس هو هذا العصر يعود الى الفضل
وهو اسم الجنس فصار كأنه قال انما يعرف ذا الفضل من الناس في وقوع الفضل هذا ولعل الاصوب ان يقال
ان ذو ولدكان اللغة للموصل الى الوصف باسماء الاجناس الظة الا انه قد يستعمل غير صفة لشيء
كالصاحب لكونه بمعناه كما في البيت السابع في قول كعب بن زهير صحنا الخزرجية مرهفا ابو
ذوي آرومنها وهو في فانه في هذين البيتين كالصاحب فاعل وون صفة فحين استعمل صفة لا يجوز
اضافته الى الضمير وان كان راجعا الى اسم الجنس لكونه معرفة بل لا بد في تنكيره ويعود ابا الخ حتى
روبته الموصوف قبل وحتى الالف الملفوف وهو الاضافة الى اسم الجنس الظاهر بعرض بالاضافة
الى غيره بخلاف ما اذا استعمل غير صفة فانه حينئذ يستغني عنه ذا اصلا فيجوز حينئذ اضافته الى الضمير كما
في وجه قبيح بهل زيد قائم وعدم قبح بهل زيد قايم ان بهل ذا ذات الفضل في حيز ما تذكرت من ذوو الخ
وحتى الالف الملفوف وهو الوصول على الفضل وعاقته ولم ترض بافتراق الاسم بينهما بخلاف
مالك الم تره في خبر فانها ضمنت معنى ذا فاعلة حتى الضمير فيها بدل على ذات المرجع اليه
وليس فيه اشارة الى الصفات وان كان متضمنا بها والفرق بين الاضافة بحسب نفس الامر ولحاظ
الاضافة في العبارة حالا يحتمل فلا يجوز زيد ضاف اليه ذو اذا استعمل صفة لان الصفة بهذا المعنى هو
المضاف اليه حقيقة والصفة لا بد وان تدل على معنى في الموصوف والضمير لا يدل على معنى غير الذات كالعلم
واذا استقرت عزا واستقام استوثقت ما قلنا نجد بعضا في الضمير الا بعد استعمل غير صفة
هذا تحقيق الحق في هذا المقام والسلم بجل حوله الاقوام هذا ما سنح بخلدة كلام سليمان بن الامة مكي الناني
ثم لما توجه النقض على قوله والاضافة الى الضمير جاء في بعض المواد لكن جاء به بقوله والحاصل
انما يعرف ذا الفضل من الناس الخ ذو اولا اسما للمعروف لم تبذل في الوجه استعمل الفضل
من صفة الطعام يصفو اصفاء وصفا اي صار صافيا وفي العصا وكل امر بالتيسير فيه ذو يسر
المعروف الاحسان والعطية وتبذل من بذل له شيئا بذلا اي اعطاه وعرفه وبذل الوجه عبارة
عن ظهوره او توجهها نحو المحسن بتلقاه وتبسطه من قولهم بذل البيت حسن الاحسان والعطايا هو
الذي يعطي بلا التماس وسؤال وبالمعروف الوجه فيه ما يعرف قدر صاحب العلم والفضل
وعزته الامر يعني مثله في العلم والفضل لا الجاهل الذي ليس له معرفة الفضل بل ادراك الكمالات
بل لعدم معرفته نزل منزلة البهائم العجماء البيت اسما بتدا مضاف الى المعروف وهو موصولة
وليها زة وتبذل فعل مضارع مجهول مجزوم بلم وفيه مستتر بلم تبذل والضمير البارز

قايم مقام فاعل لم يبذل او الجملة صلة الموصول وهو مع صلته في محل الرفع على انه خبر المبتدا وانما حرف
من الحروف المشبهة بالفعل مكفوفة بما عن العمل مفيدة للحصر ويعرف فعل مضارع معروف وذا الفضل
مفعوله ومن الناس في محل النصب على انه حال من ذا او صفة له على تقدير متعلقه معرفا باللام
او في محل الرفع على انه صفة للمستثنى منه المحذوف اي التقدير ما يعرف في الفضل احد من الناس الا ذووه
وذووه جمع ذو وهنا على يعرف والجملة مستانفة فان قلت ذو وقد اضيف في هذا البيت الى المضمر الا انه
لا اعتداد به ولهذا قال فيه ذلك لا يقاس عليه شي وكذا قطعه عن الاضافة وادخال اللام عليه اجراء له
مجرى صاحب في قوله ولا اعني بذلك اسفليكم ولكنا اريد به الذوينا ما ذكر ينبغي ان لا يقاس عليه شي كذا قال صاحب
العباب وقلده المولى المحشي وفيه بحث لان الذوين في هذا البيت جمع ذو الملحق في الذي جعل
علما وانما جمع لوقوع الاشتراك فيه لم يكن قطعه عن الاضافة وادخال اللام عليه على القياس لان العلم
اذا جمع قطع عن الاضافة وكذا العلم الذي وقع فيه الاشتراك يجوز ادخال اللام عليه ويدل عليه قول
الجوهري عند الكلام جمعت ذو مال قلت هولاء ذوون لان الاضافة قد زالت ثم قال قال الكميت
ولا اعني بذلك اسفليكم ولكني اريد به الذوينا ثم فسره بقوله يعني به الاذواء وهم ملوك اليمن من قضاعة
المسمون بذي يزن وذي جدن وذي نواس وذي فايش وذي اصبح وذي الكلاع وهم التبابعة
هذا كلامه مجي به اي بذو والجار والمجرور في محل الرفع على انه قايم مقام فاعل مجي اي ادخل عليه الف التثنية
لانه نتيجة ما قبله ههنا اي في كلام المصنف لجعل الانعام الذي هو اسم الجنس صفة له ثم لما فرغ
عن بيان معنى ذو واستعماله شرع في بيان كيفية اعرابه وابتدأ اي نوع من انواع الاسم فقال
وهو اي ذو من الاسماء الستة المعتلة المضافة غالبا لان ما سوى ذو قد يقطع عن الاضافة ويستعمل
المضاف اليه نسيا على ما سياتي ان شاء الله ثم اراد تعداد هذه الاسماء فقال وهي اخوه وابوه وفوه
وهنوه والهن كناية عن الشي المنكر الذي يستهجن ذكره كالعورة والصفات الذميمة والافعال
القبيحة وحموها اي انث الضمير فيه دون ما قبله لان الحمو قريب المراة من جانب زوجها كالاخ
الا اليها وذو مال اضاف ذو الى الظاهر اشارة الى ما مر من انها لا يضاف الى المضمر واعلم ان الاصل
فوه بعد هو هنا لان هذه الاسماء على ثلثة اقسام قسم منها منقوص وقسم منها اجوف وقسم منها
لفيف مقرون اما الاول فاخوه وابوه وهنوه وحموها لان اصل هذه الاربعة اخو وابو وهنو
وحمو على وزن فعل بفتحتي الفاء والعين خلافا للفراء في الاولين والرابع فانه قال اصلها فعل
بالتسكين واما الثالث وهو هنو فلم يخالف الفراء ولهذا لم يعده قوم من هذه الاسماء فقلبت الواو

الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فحذفت نسيا لالتقاء الساكنين فجعل اعرابها بالحركات لفظا
حالة الافراد واذا اضيفت الى غير يا المتكلم اعيدت اللامات المحذوفة لزوال التنوين فجعلت
دلايل الاعراب على مذهب من يجعل الاعراب نفس الاختلاف او نفس الاعراب على مذهب من يجعل الاعراب
نفس الحركة لكن نقلت حركة الواو الى ما قبلها بعد حذف حركتها في الرفع وقلبها الفا في النصب ويا في الجر
خلافا للمازني فانه قال انها معربة بالحركات اللفظية وهذه الحروف حروف اشباع وخلافا للاخفش في رواية
فانه قال فانها معربة بالحركات اللفظية على العين وحروف العلة اما اصلي او عوض عن حرف اخر
وخلافا للفراء والكساي فانهما قالا انها معربة بالحركات اللفظية والحروف معا وخلافا لسيبويه على رواية
فانه روي عنه انه قال انها معربة بالحروف والحركات التقديرية والاصح هو الاول واذا اضيفت
الى يا المتكلم بعد اللامات المحذوفة لانها لو اعيدت فقيل ابوي مثلا فاما ان تقلب الواو يا وتدغم
او لا تقلب ولا تدغم فعلى الاول يلزم التباس اعراب الرفع بالنصب والجر والتباس المفرد بالجمع ايضا
من غير ضرورة وعلى الثاني يلزم ابطال القاعدة المقررة وهي قلب الواو يا اذا اجتمعتا وسبقت
احديهما بالسكون وهذا خلف واما القسم الثاني اعني الاجوف فهو فوه فان اصله فوه على وزن فعل بفتح
الفاء وسكون العين خلافا للفراء فانه بالضم والسكون عنده بدليل افواه وخوه فحذف اللام اعني
الها على غير قياس فبقي الواو ساكنة وقلبت ميما لقربهما من مخرج الواو لانه لو لم يقلب ميما لوجب
اما التشبيه فلعدم اسم متمكن على حرفين ثانيهما واو وذلك لانهم او يقلب الفا ويحذف لالتقاء
الساكنين التنوين والالف فلزم ان يصير الاسم المتمكن على حرف واحد وهو غير جايز فصار فم فلو عرب
بالحركات لفظا لكون اخره صحيحا واذا اضيف الى غير يا المتكلم اعيد عنه المحذوفة على الاصح
لعدم الاحتياج الى الابدال فجعل اعرابه بالحروف لفظا كالقسم الاول واذا اضيف الى يا المتكلم
اعيدت ايضا لكن نقلب يا لما مر وادغمت في يا المتكلم فيقال في الاحوال في على الافصح
فانه وان لزم التباس الرفع بغيره لكن لم يلزم التباس الواحد بالجمع حيث لم يكن له جمع سالم
بخلاف القسم الاول فجعل اعرابه تقديريا فمن لم يجعل المضاف الى يا المتكلم مبنيا كذا قالوا لكن
لم يبينوا انه تقديري بحرف او بحركة والقياس يقتضي ان يكون تقديريا بالحرف في الرفع والنصب والجر
فتامل واما القسم الثالث اعني اللفيف المقرون فهو ذو فان اصله ذوو بالواوين على وزن فعل
بفتحتين خلافا للخليل فان عنده بالتسكين او ذوي بالواو عينا واليا لاما على راي ابن يعيش
وصاحب اللباب لان ما عينه واو ولامه يا اكثر مما عينه ولامه واوان فيحمل على الاكثر او اصله ذوو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كزاو ما يحسن بالرجل خير من كثير فعل كذا قال ذلك وغيرهما ان الاول مبتدأ والثاني والثالث والرابع كذا غيره اذا اتصل وصفا للموصوفة قوله دون البدل اي غير منصوب على الاستثناء المنقطع بعد تمام المطابقة بين البدل والمبدل منه في التعريف والتنكير بشرط وذلك لان البدل مستقل في كونه ليس من تتمة الاول فجعله اللفظ الواحد ليس من جعل المبدل منه مخبرا عنه واحدا لا يلزم منه فساد فيما نحن فيه وتنكير الخبر في مثله المناسبة ولان الاعلام لا يلزم كونها للشيء الواحد معرفة ونكرة فيما نحن فيه كذا قال المولى الخبيصي وغيره ما قوله فيما نظر لانه يخالف ما قالوا في تقديم البدل الا منصوبا قوله لان البدل كان عين مدلول المبدل منه فهو بدل الكل فيما سيأتي قال في شرح الرضي واعلم ان بدل الكل هو ما وافق المتبوع في الاولية والثانية وفي التذكير والتانيث فقط لان في المغايرة اما الابدال الاخر فلا بد من المغايرة للمبدل منه في الاولية والثانية وفي التذكير والتانيث انتهى ثم استثنى بدل البداء والغلط قوله الا انه اي الان اذا ابدل النكرة من المعرفة نحو مررت بالعالم بزيد لا يجوز عند اكثر النحاة خلافا لبعض النحاة كما في النحو وتمثيله فيما سيأتي ما مر وابو علي ابن الحاجب قال في الكافية واذا ابدل النكرة من المعرفة فالنعت مع ذلك عين عبارة الكافية بعينها لكن لا يخفى ان النعت حينئذ واجب فالواجب النعت هذا اذا لم يقصد بالنكرة الوحدة والا فالبدل واجب الوقوع ولا حسن بقولهم لا فائدة في الابهام بعد التعريف لان الكلي يكون المراد منه عين المراد من الجزئي لا يجوز ان يكون المقصد اصالة غير المخبر عنه بهو هو المصحح قوله لكن صفة اي موصوفة وهو اذا كان البدل عين المبدل منه لفظا استدراك عما يتوهم انه اذا ابدل النكرة من المعرفة فالوصف واجب كالنعت فيه كذا في الرضي قوله منونة بالتنوين التحقيقية لانها قبلت التنوين الفارق بالالف لما مر في اصل الاسم ان الاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها ولهذا يكتبون بالالف الوقف عليها بالالف ولهذا زادوا الالف في نحو لا يليق بهذا للفهم اي لتفاوت بان صحة تاصيله بالنسبة الى قوله مطلقا حتى على اذا قوله اذا كان الخ اي انما يجب الوصف اذا كان البدل عين المبدل منه لا في غيره الا وفاقا لبعض هذا اي اكثر حسنه اطرادا ووجوبه بان التعريف يكون البدل عين المبدل منه فتعب الكليتين وعدم الجمع بين الشرط والجزاء ذلك لان تنكير البدل لفظ المبدل منه كذا في الباب هذا ما يفهم منه لكن لا يخفى ان تنكير البدل مع اتحاد مدلوله مع المبدل منه لا يفيد الا الابهام ثم التبيين بالوصف وهذا خلاف ما قرروه في باب البدل من ان النكرة لا تبدل من المعرفة مطلقا سواء وصف او لم يوصف كما هو المصرح به في الباب وفي الحاشية وهذا الحال كما يدل عليه هذا لا يشترط ايضا وقوله يجب الخ هو المختار عند اكثر المحققين وقيل يجوز ان يكون الوصف واجبا ان لم يحصل فائدة بدونه وقيل يجوز ان يكون البدل نكرة من المعرفة بدون الوصف فائدة بدونه ولا يجوز ان يكون نكرة من نكرة الا بالوصف فائدة بدونه

واما غير مبني فبالجر نحو مررت بخمسة اثواب وبالكسر نحو مررت بزيد الى خمسة اثواب ثم اعلم ان بعد الف فاصلا نحو ثلاثة آلاف وكذا بعد الف ولاما نحو الف وثلاثة آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو نحو الف ولام وثلاثة آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع فاصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع فاصلين نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع ثلاثة فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع اربعة فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع خمسة فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع ستة فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع سبعة فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع ثمانية فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع تسعة فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة وفوق احد عشر آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع عشرة فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة وفوق احد عشر وفوق اثني عشر آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع احد عشر فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة وفوق احد عشر وفوق اثني عشر وفوق ثلاثة عشر آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع اثني عشر فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة وفوق احد عشر وفوق اثني عشر وفوق ثلاثة عشر وفوق اربعة عشر آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع ثلاثة عشر فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة وفوق احد عشر وفوق اثني عشر وفوق ثلاثة عشر وفوق اربعة عشر وفوق خمسة عشر آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع اربعة عشر فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة وفوق احد عشر وفوق اثني عشر وفوق ثلاثة عشر وفوق اربعة عشر وفوق خمسة عشر وفوق ستة عشر آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع خمسة عشر فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة وفوق احد عشر وفوق اثني عشر وفوق ثلاثة عشر وفوق اربعة عشر وفوق خمسة عشر وفوق ستة عشر وفوق سبعة عشر آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع ستة عشر فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة وفوق احد عشر وفوق اثني عشر وفوق ثلاثة عشر وفوق اربعة عشر وفوق خمسة عشر وفوق ستة عشر وفوق سبعة عشر وفوق ثمانية عشر آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع سبعة عشر فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة وفوق احد عشر وفوق اثني عشر وفوق ثلاثة عشر وفوق اربعة عشر وفوق خمسة عشر وفوق ستة عشر وفوق سبعة عشر وفوق ثمانية عشر وفوق تسعة عشر آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع ثمانية عشر فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة وفوق احد عشر وفوق اثني عشر وفوق ثلاثة عشر وفوق اربعة عشر وفوق خمسة عشر وفوق ستة عشر وفوق سبعة عشر وفوق ثمانية عشر وفوق تسعة عشر آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع تسعة عشر فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة وفوق احد عشر وفوق اثني عشر وفوق ثلاثة عشر وفوق اربعة عشر وفوق خمسة عشر وفوق ستة عشر وفوق سبعة عشر وفوق ثمانية عشر وفوق تسعة عشر آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع عشرين فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة وفوق احد عشر وفوق اثني عشر وفوق ثلاثة عشر وفوق اربعة عشر وفوق خمسة عشر وفوق ستة عشر وفوق سبعة عشر وفوق ثمانية عشر وفوق تسعة عشر وفوق عشرين آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع احد وعشرين فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة وفوق احد عشر وفوق اثني عشر وفوق ثلاثة عشر وفوق اربعة عشر وفوق خمسة عشر وفوق ستة عشر وفوق سبعة عشر وفوق ثمانية عشر وفوق تسعة عشر وفوق عشرين وفوق واحد وعشرين آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع اثنين وعشرين فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة وفوق احد عشر وفوق اثني عشر وفوق ثلاثة عشر وفوق اربعة عشر وفوق خمسة عشر وفوق ستة عشر وفوق سبعة عشر وفوق ثمانية عشر وفوق تسعة عشر وفوق عشرين وفوق واحد وعشرين وفوق اثنين وعشرين آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع ثلاثة وعشرين فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة وفوق احد عشر وفوق اثني عشر وفوق ثلاثة عشر وفوق اربعة عشر وفوق خمسة عشر وفوق ستة عشر وفوق سبعة عشر وفوق ثمانية عشر وفوق تسعة عشر وفوق عشرين وفوق واحد وعشرين وفوق اثنين وعشرين وفوق ثلاثة وعشرين آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع اربعة وعشرين فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة وفوق احد عشر وفوق اثني عشر وفوق ثلاثة عشر وفوق اربعة عشر وفوق خمسة عشر وفوق ستة عشر وفوق سبعة عشر وفوق ثمانية عشر وفوق تسعة عشر وفوق عشرين وفوق واحد وعشرين وفوق اثنين وعشرين وفوق ثلاثة وعشرين وفوق اربعة وعشرين آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع خمسة وعشرين فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة وفوق احد عشر وفوق اثني عشر وفوق ثلاثة عشر وفوق اربعة عشر وفوق خمسة عشر وفوق ستة عشر وفوق سبعة عشر وفوق ثمانية عشر وفوق تسعة عشر وفوق عشرين وفوق واحد وعشرين وفوق اثنين وعشرين وفوق ثلاثة وعشرين وفوق اربعة وعشرين وفوق خمسة وعشرين آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع ستة وعشرين فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة وفوق احد عشر وفوق اثني عشر وفوق ثلاثة عشر وفوق اربعة عشر وفوق خمسة عشر وفوق ستة عشر وفوق سبعة عشر وفوق ثمانية عشر وفوق تسعة عشر وفوق عشرين وفوق واحد وعشرين وفوق اثنين وعشرين وفوق ثلاثة وعشرين وفوق اربعة وعشرين وفوق خمسة وعشرين وفوق ستة وعشرين آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع سبعة وعشرين فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة وفوق احد عشر وفوق اثني عشر وفوق ثلاثة عشر وفوق اربعة عشر وفوق خمسة عشر وفوق ستة عشر وفوق سبعة عشر وفوق ثمانية عشر وفوق تسعة عشر وفوق عشرين وفوق واحد وعشرين وفوق اثنين وعشرين وفوق ثلاثة وعشرين وفوق اربعة وعشرين وفوق خمسة وعشرين وفوق ستة وعشرين وفوق سبعة وعشرين آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع ثمانية وعشرين فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة وفوق احد عشر وفوق اثني عشر وفوق ثلاثة عشر وفوق اربعة عشر وفوق خمسة عشر وفوق ستة عشر وفوق سبعة عشر وفوق ثمانية عشر وفوق تسعة عشر وفوق عشرين وفوق واحد وعشرين وفوق اثنين وعشرين وفوق ثلاثة وعشرين وفوق اربعة وعشرين وفوق خمسة وعشرين وفوق ستة وعشرين وفوق سبعة وعشرين وفوق ثمانية وعشرين آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع تسعة وعشرين فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة وفوق احد عشر وفوق اثني عشر وفوق ثلاثة عشر وفوق اربعة عشر وفوق خمسة عشر وفوق ستة عشر وفوق سبعة عشر وفوق ثمانية عشر وفوق تسعة عشر وفوق عشرين وفوق واحد وعشرين وفوق اثنين وعشرين وفوق ثلاثة وعشرين وفوق اربعة وعشرين وفوق خمسة وعشرين وفوق ستة وعشرين وفوق سبعة وعشرين وفوق ثمانية وعشرين وفوق تسعة وعشرين آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع ثلاثين فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة وفوق احد عشر وفوق اثني عشر وفوق ثلاثة عشر وفوق اربعة عشر وفوق خمسة عشر وفوق ستة عشر وفوق سبعة عشر وفوق ثمانية عشر وفوق تسعة عشر وفوق عشرين وفوق واحد وعشرين وفوق اثنين وعشرين وفوق ثلاثة وعشرين وفوق اربعة وعشرين وفوق خمسة وعشرين وفوق ستة وعشرين وفوق سبعة وعشرين وفوق ثمانية وعشرين وفوق تسعة وعشرين وفوق ثلاثين آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع احد وثلاثين فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة وفوق احد عشر وفوق اثني عشر وفوق ثلاثة عشر وفوق اربعة عشر وفوق خمسة عشر وفوق ستة عشر وفوق سبعة عشر وفوق ثمانية عشر وفوق تسعة عشر وفوق عشرين وفوق واحد وعشرين وفوق اثنين وعشرين وفوق ثلاثة وعشرين وفوق اربعة وعشرين وفوق خمسة وعشرين وفوق ستة وعشرين وفوق سبعة وعشرين وفوق ثمانية وعشرين وفوق تسعة وعشرين وفوق ثلاثين وفوق واحد وثلاثين آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع اثنين وثلاثين فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة وفوق احد عشر وفوق اثني عشر وفوق ثلاثة عشر وفوق اربعة عشر وفوق خمسة عشر وفوق ستة عشر وفوق سبعة عشر وفوق ثمانية عشر وفوق تسعة عشر وفوق عشرين وفوق واحد وعشرين وفوق اثنين وعشرين وفوق ثلاثة وعشرين وفوق اربعة وعشرين وفوق خمسة وعشرين وفوق ستة وعشرين وفوق سبعة وعشرين وفوق ثمانية وعشرين وفوق تسعة وعشرين وفوق ثلاثين وفوق واحد وثلاثين وفوق اثنين وثلاثين آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع ثلاثة وثلاثين فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة وفوق احد عشر وفوق اثني عشر وفوق ثلاثة عشر وفوق اربعة عشر وفوق خمسة عشر وفوق ستة عشر وفوق سبعة عشر وفوق ثمانية عشر وفوق تسعة عشر وفوق عشرين وفوق واحد وعشرين وفوق اثنين وعشرين وفوق ثلاثة وعشرين وفوق اربعة وعشرين وفوق خمسة وعشرين وفوق ستة وعشرين وفوق سبعة وعشرين وفوق ثمانية وعشرين وفوق تسعة وعشرين وفوق ثلاثين وفوق واحد وثلاثين وفوق اثنين وثلاثين وفوق ثلاثة وثلاثين آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع اربعة وثلاثين فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة وفوق احد عشر وفوق اثني عشر وفوق ثلاثة عشر وفوق اربعة عشر وفوق خمسة عشر وفوق ستة عشر وفوق سبعة عشر وفوق ثمانية عشر وفوق تسعة عشر وفوق عشرين وفوق واحد وعشرين وفوق اثنين وعشرين وفوق ثلاثة وعشرين وفوق اربعة وعشرين وفوق خمسة وعشرين وفوق ستة وعشرين وفوق سبعة وعشرين وفوق ثمانية وعشرين وفوق تسعة وعشرين وفوق ثلاثين وفوق واحد وثلاثين وفوق اثنين وثلاثين وفوق ثلاثة وثلاثين وفوق اربعة وثلاثين آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع خمسة وثلاثين فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة وفوق احد عشر وفوق اثني عشر وفوق ثلاثة عشر وفوق اربعة عشر وفوق خمسة عشر وفوق ستة عشر وفوق سبعة عشر وفوق ثمانية عشر وفوق تسعة عشر وفوق عشرين وفوق واحد وعشرين وفوق اثنين وعشرين وفوق ثلاثة وعشرين وفوق اربعة وعشرين وفوق خمسة وعشرين وفوق ستة وعشرين وفوق سبعة وعشرين وفوق ثمانية وعشرين وفوق تسعة وعشرين وفوق ثلاثين وفوق واحد وثلاثين وفوق اثنين وثلاثين وفوق ثلاثة وثلاثين وفوق اربعة وثلاثين وفوق خمسة وثلاثين آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع ستة وثلاثين فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة وفوق احد عشر وفوق اثني عشر وفوق ثلاثة عشر وفوق اربعة عشر وفوق خمسة عشر وفوق ستة عشر وفوق سبعة عشر وفوق ثمانية عشر وفوق تسعة عشر وفوق عشرين وفوق واحد وعشرين وفوق اثنين وعشرين وفوق ثلاثة وعشرين وفوق اربعة وعشرين وفوق خمسة وعشرين وفوق ستة وعشرين وفوق سبعة وعشرين وفوق ثمانية وعشرين وفوق تسعة وعشرين وفوق ثلاثين وفوق واحد وثلاثين وفوق اثنين وثلاثين وفوق ثلاثة وثلاثين وفوق اربعة وثلاثين وفوق خمسة وثلاثين آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع سبعة وثلاثين فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة وفوق احد عشر وفوق اثني عشر وفوق ثلاثة عشر وفوق اربعة عشر وفوق خمسة عشر وفوق ستة عشر وفوق سبعة عشر وفوق ثمانية عشر وفوق تسعة عشر وفوق عشرين وفوق واحد وعشرين وفوق اثنين وعشرين وفوق ثلاثة وعشرين وفوق اربعة وعشرين وفوق خمسة وعشرين وفوق ستة وعشرين وفوق سبعة وعشرين وفوق ثمانية وعشرين وفوق تسعة وعشرين وفوق ثلاثين وفوق واحد وثلاثين وفوق اثنين وثلاثين وفوق ثلاثة وثلاثين وفوق اربعة وثلاثين وفوق خمسة وثلاثين وفوق ستة وثلاثين آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع ثمانية وثلاثين فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة وفوق احد عشر وفوق اثني عشر وفوق ثلاثة عشر وفوق اربعة عشر وفوق خمسة عشر وفوق ستة عشر وفوق سبعة عشر وفوق ثمانية عشر وفوق تسعة عشر وفوق عشرين وفوق واحد وعشرين وفوق اثنين وعشرين وفوق ثلاثة وعشرين وفوق اربعة وعشرين وفوق خمسة وعشرين وفوق ستة وعشرين وفوق سبعة وعشرين وفوق ثمانية وعشرين وفوق تسعة وعشرين وفوق ثلاثين وفوق واحد وثلاثين وفوق اثنين وثلاثين وفوق ثلاثة وثلاثين وفوق اربعة وثلاثين وفوق خمسة وثلاثين وفوق ستة وثلاثين آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع تسعة وثلاثين فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة وفوق احد عشر وفوق اثني عشر وفوق ثلاثة عشر وفوق اربعة عشر وفوق خمسة عشر وفوق ستة عشر وفوق سبعة عشر وفوق ثمانية عشر وفوق تسعة عشر وفوق عشرين وفوق واحد وعشرين وفوق اثنين وعشرين وفوق ثلاثة وعشرين وفوق اربعة وعشرين وفوق خمسة وعشرين وفوق ستة وعشرين وفوق سبعة وعشرين وفوق ثمانية وعشرين وفوق تسعة وعشرين وفوق ثلاثين وفوق واحد وثلاثين وفوق اثنين وثلاثين وفوق ثلاثة وثلاثين وفوق اربعة وثلاثين وفوق خمسة وثلاثين وفوق ستة وثلاثين وفوق سبعة وثلاثين آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع اربعين فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة وفوق احد عشر وفوق اثني عشر وفوق ثلاثة عشر وفوق اربعة عشر وفوق خمسة عشر وفوق ستة عشر وفوق سبعة عشر وفوق ثمانية عشر وفوق تسعة عشر وفوق عشرين وفوق واحد وعشرين وفوق اثنين وعشرين وفوق ثلاثة وعشرين وفوق اربعة وعشرين وفوق خمسة وعشرين وفوق ستة وعشرين وفوق سبعة وعشرين وفوق ثمانية وعشرين وفوق تسعة وعشرين وفوق ثلاثين وفوق واحد وثلاثين وفوق اثنين وثلاثين وفوق ثلاثة وثلاثين وفوق اربعة وثلاثين وفوق خمسة وثلاثين وفوق ستة وثلاثين وفوق سبعة وثلاثين وفوق اربعين آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع احد واربعين فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة وفوق احد عشر وفوق اثني عشر وفوق ثلاثة عشر وفوق اربعة عشر وفوق خمسة عشر وفوق ستة عشر وفوق سبعة عشر وفوق ثمانية عشر وفوق تسعة عشر وفوق عشرين وفوق واحد وعشرين وفوق اثنين وعشرين وفوق ثلاثة وعشرين وفوق اربعة وعشرين وفوق خمسة وعشرين وفوق ستة وعشرين وفوق سبعة وعشرين وفوق ثمانية وعشرين وفوق تسعة وعشرين وفوق ثلاثين وفوق واحد وثلاثين وفوق اثنين وثلاثين وفوق ثلاثة وثلاثين وفوق اربعة وثلاثين وفوق خمسة وثلاثين وفوق ستة وثلاثين وفوق سبعة وثلاثين وفوق اربعين وفوق واحد واربعين آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع اثنين واربعين فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة وفوق احد عشر وفوق اثني عشر وفوق ثلاثة عشر وفوق اربعة عشر وفوق خمسة عشر وفوق ستة عشر وفوق سبعة عشر وفوق ثمانية عشر وفوق تسعة عشر وفوق عشرين وفوق واحد وعشرين وفوق اثنين وعشرين وفوق ثلاثة وعشرين وفوق اربعة وعشرين وفوق خمسة وعشرين وفوق ستة وعشرين وفوق سبعة وعشرين وفوق ثمانية وعشرين وفوق تسعة وعشرين وفوق ثلاثين وفوق واحد وثلاثين وفوق اثنين وثلاثين وفوق ثلاثة وثلاثين وفوق اربعة وثلاثين وفوق خمسة وثلاثين وفوق ستة وثلاثين وفوق سبعة وثلاثين وفوق اربعين وفوق واحد واربعين وفوق اثنين واربعين آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع ثلاثة واربعين فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة وفوق احد عشر وفوق اثني عشر وفوق ثلاثة عشر وفوق اربعة عشر وفوق خمسة عشر وفوق ستة عشر وفوق سبعة عشر وفوق ثمانية عشر وفوق تسعة عشر وفوق عشرين وفوق واحد وعشرين وفوق اثنين وعشرين وفوق ثلاثة وعشرين وفوق اربعة وعشرين وفوق خمسة وعشرين وفوق ستة وعشرين وفوق سبعة وعشرين وفوق ثمانية وعشرين وفوق تسعة وعشرين وفوق ثلاثين وفوق واحد وثلاثين وفوق اثنين وثلاثين وفوق ثلاثة وثلاثين وفوق اربعة وثلاثين وفوق خمسة وثلاثين وفوق ستة وثلاثين وفوق سبعة وثلاثين وفوق اربعين وفوق واحد واربعين وفوق اثنين واربعين وفوق ثلاثة واربعين آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع اربعة واربعين فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة وفوق احد عشر وفوق اثني عشر وفوق ثلاثة عشر وفوق اربعة عشر وفوق خمسة عشر وفوق ستة عشر وفوق سبعة عشر وفوق ثمانية عشر وفوق تسعة عشر وفوق عشرين وفوق واحد وعشرين وفوق اثنين وعشرين وفوق ثلاثة وعشرين وفوق اربعة وعشرين وفوق خمسة وعشرين وفوق ستة وعشرين وفوق سبعة وعشرين وفوق ثمانية وعشرين وفوق تسعة وعشرين وفوق ثلاثين وفوق واحد وثلاثين وفوق اثنين وثلاثين وفوق ثلاثة وثلاثين وفوق اربعة وثلاثين وفوق خمسة وثلاثين وفوق ستة وثلاثين وفوق سبعة وثلاثين وفوق اربعين وفوق واحد واربعين وفوق اثنين واربعين وفوق ثلاثة واربعين وفوق اربعة واربعين آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع خمسة واربعين فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة وفوق احد عشر وفوق اثني عشر وفوق ثلاثة عشر وفوق اربعة عشر وفوق خمسة عشر وفوق ستة عشر وفوق سبعة عشر وفوق ثمانية عشر وفوق تسعة عشر وفوق عشرين وفوق واحد وعشرين وفوق اثنين وعشرين وفوق ثلاثة وعشرين وفوق اربعة وعشرين وفوق خمسة وعشرين وفوق ستة وعشرين وفوق سبعة وعشرين وفوق ثمانية وعشرين وفوق تسعة وعشرين وفوق ثلاثين وفوق واحد وثلاثين وفوق اثنين وثلاثين وفوق ثلاثة وثلاثين وفوق اربعة وثلاثين وفوق خمسة وثلاثين وفوق ستة وثلاثين وفوق سبعة وثلاثين وفوق اربعين وفوق واحد واربعين وفوق اثنين واربعين وفوق ثلاثة واربعين وفوق اربعة واربعين وفوق خمسة واربعين آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع ستة واربعين فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة وفوق احد عشر وفوق اثني عشر وفوق ثلاثة عشر وفوق اربعة عشر وفوق خمسة عشر وفوق ستة عشر وفوق سبعة عشر وفوق ثمانية عشر وفوق تسعة عشر وفوق عشرين وفوق واحد وعشرين وفوق اثنين وعشرين وفوق ثلاثة وعشرين وفوق اربعة وعشرين وفوق خمسة وعشرين وفوق ستة وعشرين وفوق سبعة وعشرين وفوق ثمانية وعشرين وفوق تسعة وعشرين وفوق ثلاثين وفوق واحد وثلاثين وفوق اثنين وثلاثين وفوق ثلاثة وثلاثين وفوق اربعة وثلاثين وفوق خمسة وثلاثين وفوق ستة وثلاثين وفوق سبعة وثلاثين وفوق اربعين وفوق واحد واربعين وفوق اثنين واربعين وفوق ثلاثة واربعين وفوق اربعة واربعين وفوق خمسة واربعين وفوق ستة واربعين آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع سبعة واربعين فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة وفوق احد عشر وفوق اثني عشر وفوق ثلاثة عشر وفوق اربعة عشر وفوق خمسة عشر وفوق ستة عشر وفوق سبعة عشر وفوق ثمانية عشر وفوق تسعة عشر وفوق عشرين وفوق واحد وعشرين وفوق اثنين وعشرين وفوق ثلاثة وعشرين وفوق اربعة وعشرين وفوق خمسة وعشرين وفوق ستة وعشرين وفوق سبعة وعشرين وفوق ثمانية وعشرين وفوق تسعة وعشرين وفوق ثلاثين وفوق واحد وثلاثين وفوق اثنين وثلاثين وفوق ثلاثة وثلاثين وفوق اربعة وثلاثين وفوق خمسة وثلاثين وفوق ستة وثلاثين وفوق سبعة وثلاثين وفوق اربعين وفوق واحد واربعين وفوق اثنين واربعين وفوق ثلاثة واربعين وفوق اربعة واربعين وفوق خمسة واربعين وفوق ستة واربعين وفوق سبعة واربعين آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع ثمانية واربعين فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة وفوق احد عشر وفوق اثني عشر وفوق ثلاثة عشر وفوق اربعة عشر وفوق خمسة عشر وفوق ستة عشر وفوق سبعة عشر وفوق ثمانية عشر وفوق تسعة عشر وفوق عشرين وفوق واحد وعشرين وفوق اثنين وعشرين وفوق ثلاثة وعشرين وفوق اربعة وعشرين وفوق خمسة وعشرين وفوق ستة وعشرين وفوق سبعة وعشرين وفوق ثمانية وعشرين وفوق تسعة وعشرين وفوق ثلاثين وفوق واحد وثلاثين وفوق اثنين وثلاثين وفوق ثلاثة وثلاثين وفوق اربعة وثلاثين وفوق خمسة وثلاثين وفوق ستة وثلاثين وفوق سبعة وثلاثين وفوق اربعين وفوق واحد واربعين وفوق اثنين واربعين وفوق ثلاثة واربعين وفوق اربعة واربعين وفوق خمسة واربعين وفوق ستة واربعين وفوق سبعة واربعين آلاف وكذا بعد الف ولاما مع واو مع تسعة واربعين فواصل نحو الف ولام وفوق ثلاثة وفوق اربعة وفوق خمسة وفوق ستة وفوق سبعة وفوق ثمانية وفوق تسعة وفوق عشرة وفوق احد عشر وفوق اثني عشر وفوق ثلاثة عشر وفوق اربعة عشر وفوق خمسة عشر وفوق ستة عشر وفوق سبعة عشر وفوق ثمانية عشر وفوق تسعة عشر وفوق عشرين وفوق واحد وعشرين وفوق اثنين وعشرين وفوق ثلاثة وعشرين وفوق اربعة وعشرين وفوق خمسة وعشرين وفوق ستة وعشرين وفوق سبعة وعشرين وفوق ثمانية وعشرين وفوق تسعة وعشرين وفوق ثلاثين وفوق واحد وثلاثين وفوق اثنين وثلاثين وفوق ثلاثة وثلاثين وفوق اربعة وثلاثين وفوق خمسة وثلاثين وفوق ستة وثلاثين وفوق سبعة وثلاثين وفوق اربعين وفوق واحد واربعين وفوق اثنين واربعين وفوق ثلاثة واربعين وفوق اربعة واربعين وفوق خمسة واربعين وفوق ستة واربعين و

كزاو ما جلس بالرجل غير مكلمه ليفعل كذا قال شكك وغير بعثنا الرجل على نية الالف العبادة واللام وكذا غير اذا اجعل وصفا
للمعرفة قوله دون البدل بعين غير منصوب على الاستثناء المنقطع بمعنى لكن المعنى يفرق بين البدل والمبدل منه في التعريف
والتنكير بشرط وذلك لان البدل مستقل بنفسه [illegible] التوابع الا في جهة اللفظ وليس مع المبدل منه بمنزلة شي
واحد ولا يلزم منه اختلافهما تعريفا وتنكيرا [illegible] المناسبة ولزم الاعادة بلزوم كون الشي الواحد معرفة
ونكرة في حالة واحدة كذا قال المولى المحقق [illegible]

[illegible]

37

[illegible]

حروف العطف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاستعارة

من المعطوف عليه حقيقة نحو ضربت القوم حتى زيدا او تاويل نحو ضربني السادة حتى عبيدهم لان العبيد صارت بانضمام السادة كانهم منهم ولا يجوز ان يكون طلبا لانه خروج منه كما جاز في الحارة لما تقدم من شرط مجانسة ما بعدها لما قبلها والان اصلها ان تكون جارة لكثرة استعمالها بالجارة واما مستعملة عاطفة بمشابهتها مع الواو والعاطفة في المعنى وعدم ثبوت الحكم لما قبلها وما بعدها من غير ترتيب ما في غالب استعمالها على خلاف اصلها مستعملة في اظهر معنييها ويجب ان يكون قوي من سائر لغاياته نحو مات الناس حتى الانبياء وما اضعف منها نحو قدم الحجاج حتى المشاة ليصير الكلام كانه جنس تحته حتى بصحة العطف ولا يكتفى في ذلك بان يكون آخر جزء من المعطوف عليه كما اكتفى به في الجارة لان الشيء لا يكون آخر جزء من شيء الا ظرفا يصير منزلة جنس تحته و هو لازم في صحة العطف بحتى اظهر ان الفرق بين حتى العاطفة وحتى الجارة في وجهين الاول ان ما بعد العاطفة لا يجوز ان يكون ملاقيا لآخر جزء مما قبلها بخلاف الجارة والثاني ان العاطفة يشترط في مدخولها الضعف او القوة دون الجارة و قد يجوز بينهما بوجه ثالث و هو عدم اختصاص العاطفة بالظهر فيجوز ان تقول جاءني القوم حتى انت واختص الجارة به ومن مهماتين ان العطف في مثل اكلت السمكة حتى راسها لا يجوز الا باعتبار الضعف او القوة في الراس وان المعتبر في حتى العاطفة الترتيب الذهني لا الخارجي حتى جاز ان يكون مخاطبة الفعل لما بعدها قبل مخاطبته لما قبلها آخرا لا آخر مخرجات كل اب في حتى ام وفي ثانيها نحو مات الناس حتى الانبياء اي في زمان واحد نحو جاءني القوم حتى زيد لقاءك ماشيا ويكون زيد اضعفهم او اقواهم والثالث مشكك الحاقي الثلثة كونها ابتدائية اعم حال من ضمير الكون مسندا لما بعدها مبتدا وخبرا محذوفا اي في القوم حتى زيد ذاهب فالذي يلزم في الجملة الابتدائية التي تقع بعد حتى الابتدائية ان يكون ضمير المبتدا فيها جنس المتقدم نحو ركب القوم حتى الامير راكب لتفيد التحقير او التعظيم واقول ما لم يكن كذلك جاز ان يكون كذلك وكلاما مستقلا نحو جاءني العلماء حتى فهد جهلا او ناقصا يجعل حتى زيد ذاهب كلاما مستقلا مع كونه جملة استانفية منقطعة عما قبلها بحسب الاعراب مثل حتى ذهب جهلا لتعلقها بما قبلها بسبب خلو الجار منها الاول اعني زيدا في القوم عند الاطلاق بخلاف الجملة الثانية فانها لا تعلق لها بما قبلها بهذا الوجه كما لا يخفى فاذا عرفت هذه المقدمة فاعلم انها اي حتى في قوله حتى يعلق يجوز ان تكون جارة بمعنى الى ان انتهاء الغاية فان حتى جارة كما يجيء بمعنى انتهاء الغاية قد تجيء للتعليل

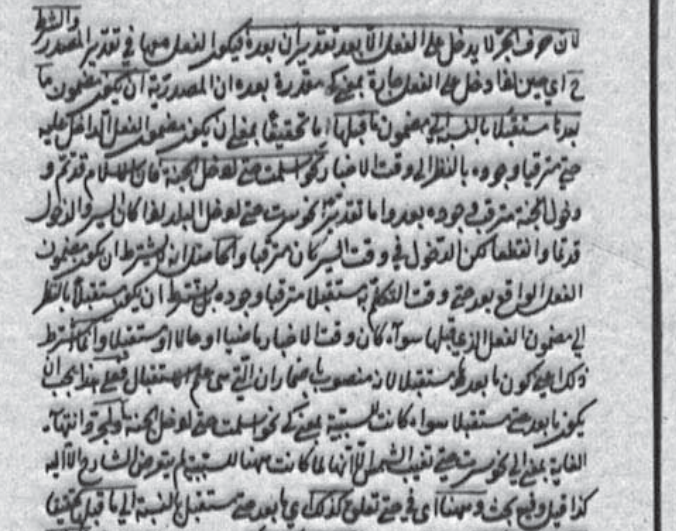

لان حروف الجر لا يدخل على الفعل الا بعد تقدير ان بعده فيكون الفعل معها في تقدير المصدر والشرط ح اي حين اذا دخل على الفعل عبارة عن جملة مقدرة بعده ان المصدرية ان يكون مضمون ما بعدها مستقبلا بالنسبة الى مضمون ما قبلها اما تحقيقا بحسب ان يكون مضمون الفعل الداخل عليه حتى مترقبا وجوده بالنظر الى وقت الاخبار نحو اسلمت حتى ادخل الجنة فان الاسلام قد تقدم و دخول الجنة مترقب في وجوده بعده واما تقديرا نحو سرت حتى ادخل البلد اذا كان السير والدخول قد نا واتصلا لكن الدخول في وقت السير كان مترقبا والحاصل ان الشرط ان يكون مضمون الفعل الواقع بعد حتى وقت التكلم به مستقبلا مترقبا وجوده بحسب شرط ان يكون مستقبلا بالنظر الى مضمون الفعل الذي قبلها سواء كان وقت الاخبار ماضيا او حالا او مستقبلا واما شرط ذلك ان يكون ما بعدها مستقبلا لانه منصوب بضمار ان التي معنى المستقبل فيجب ان يكون ما بعدها حتى مستقبلا سواء كانت السببية بحسب نحو اسلمت حتى ادخل الجنة او بحسب الغاية بمعنى الى ان نحو سرت حتى تغيب الشمس لانها ما كانت ههنا للسببية لم يتعرض الشارح الا له كذا قيل وفيه بحث و ههنا اي في حتى تعلق كذلك اي بما بعدها حتى مستقبل بالنسبة الى ما قبلها كما مر لان العلق بطبعه و هو مضمون ما بعدها امر مستقبل مترقب الوجود عند اخبار المتكلم بالنسبة الى مضمون ما قبلها و هو اردفه التغليط والجملة فعلية اي يعلق مع ما عمل فيه من وجوده الحل محل متعلق بقوله المقدر بهذا وجدنا عبارة الشرح و هو خطاء فاحش لانه سببي العلق فاجاد ارادة التغليط لنفس التغليط على صرح به آنفا فيكون متعلقا بارادت لا بالمقدر لان حتى بهذه اعني تتعلق بما يكون سببيا لما بعده وكيف يتعلق بالمقدر و هو اي التغليط امر مستقبل مترقب كالعلق لتصديره بان المصدرية التي معنى المستقبل والمجرور بها و هو العلق بطبعه حتى يتعلق المذكور قبل حتى و هو اردفه التغليط بهذا الفعل من الاول لان المراد من المذكور قبل حتى التي يكون مجرورا منه او ملاقيا لآخره اعني ما هو معمول من المعمول لا تتعلقها لانه متعلق لها من حيث يكون المراد منه عامل متعلقه هذا ولو جعل حتى يعلق متعلقا بارادت كما مر وارد بالمذكور قبل حتى التغليط كما هو الحق لم يلزم لخطا اصلا عند لانه يريد ان العلق وان لم يكن جزء مما قبلها الا انه ملاقيه لانه من لوازم التغليط ورد له في عادة فقد ثبت و تحقق شرط كون حتى حرف جر فحرف الجر

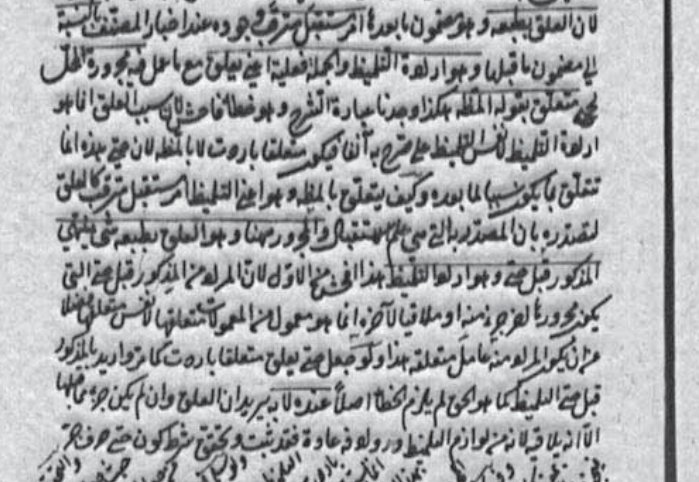

والتحقيق ان حتى متعلق بادرست كما مر وان مجرورها وهو العلوج بطبعه جزء من المذكور قبلها وهو
التلميظ لان المراد بالمطلق وهو ينصرف الى الكامل والتلميظ الكامل لا يكون الا بالعلوج فيكون كالجزء
منه فيجوز ان يكون حتى جارة بمعنى الى فيكون ادلهة التلميظ سببا للعلوج كما ان الاسلام سبب
لدخول الجنة وهو ظ ويجوز ان يكون لانتهاء الغاية بمعنى الى على معنى ادرست التلميظ من كلام الامام
شيا فشيا يوما فيوما الى ان يحصل العلوج بطبعه لان في حتى معنى التدريج كما ذكرنا ويجوز ان يكون
حتى مهنا عاطفة ايضا فيكون يعلوج معطوفا على المنظ فيكون الجملة منصوبة المحل لا مجرورة المحل
كما اذا كانت جارة لكونها معطوفة على الجملة التي ذكرها اي منصوبة المحل وهي جملة المنظ والمعطوف
في حكم المعطوف عليه واما قلنا ان جملة المنظ منصوبة المحل لانها مفعول ادرست فيكون تلك
الجملة ايضا مفعول ادرست فتكون منصوبة المحل واما لفظ يعلوج فمنصوب بان المذكورة الناصبة
لا المنظ بخلاف ما اذا كانت جارة فانه اي لفظ يعلوج منصوب بان المقدرة بعدها كما ذكرنا انفا
فيكون للجملة في محلان الجر بحتى والنصب لكونها مفعول ادرست بواسطة حتى على ما مر تحقيقه غير مرة
ويشترط كونها للعطف وهو اي ذلك الشرط كون ما بعدها جانب ما قبلها موجود مهنا لانها
اي حتى مهنا للدلالة على احد طرفي الشيء وهو اي الشيء كل الشيء وادلهة تعليم العلم وطرفاه
اي طرفا ذلك الشيء ادلهة التلميظ والعلوج بطبعه فيكون بين التلميظ والعلوج مجانسة
ومهنا بحث اما اولا فلان المراد بادلهة التلميظ ادلهة التعليم على ما قال سابقا ولا معنى لجعلها
عبارة عن ذي الطرف وعن الطرف معا والا يلزم كون الشيء جزء نفسه وهو بط واما ثانيا فلانه ليس
المراد من ذي الطرف في قولنا مات الناس حتى الانبياء الموت بل المراد منه الناس مطلقا والمراد
من طرفها الاقوى افراده القوية وهم الانبياء ومن طرفها الاضعف الوضيع افراد فيكون المراد
فيما نحن فيه من ذي الطرف مطلق التلميظ ومن طرفه الاقوى العلوج بطبعه على ما مر ومن طرفه
الاضعف ما في ابتدائه هذا التحقيق الحق في هذا المقام فخذه ودع عنك خرافات الاوهام ولا يجوز
ان يكون حتى مهنا ابتدائية لان ما بعدها ليس مبتدا او خبر وهو ظ ولا كلام مستقل منقطع عما قبلها
بحسب الاعراب فلا يكون ابتدائية لفوات شرطها وهو ان يكون ما بعدها كلاما مستقلا لا تعلق
له من حيث الاعراب بما قبله وهمنا له تعلق بما قبله من حيث الاعراب هذا تقرير كلامه وفيه بحث

[illegible]

٧

الى حصول مضمون ما بعدها سواء اتصل مضمون الاول بمضمون الثاني نحو سرت حتى اظلها
او لم يتصل نحو اي من العام الاول شيئا حتى استطيع ان اكلم العالم شيئا فتم علله وبانه لما زال
الاتصال اللفظي وهو تعلق حتى الجارة بما قبلها شرط السببية الموجبة للاتصال المعنوي
جبرانا لما فات من الاتصال اللفظي فتامل واستمر [illegible] العزل بتباعد في بعده وكالمح
والمعنى احسن تامل [illegible] في هذا البحث فانه من غوامض النحو ومغلقاته في الصحاح الغامض
من الكلام خلاف الواضح وبطبعه متعلق بيعلوج والضمير مجرور المحل لاضافة الطبع اليه عايد
الى الولد الاعز وهو اي الطبع في الاصطلاح ما يكون مبدا الحركة مطلقا سواء كان لها اي للمبدا
شعور اي علم بالحركة الحيوانية فان للحيوانات حركات اختيارية تصدر عنها بعد الشعور بها
او لا يكون لها شعور منها كمبدا الحركة الافلاك عند من لم يجعلها شاعرة والاحجار فان حركتها في السقوط
فلا يكون لها شعور بها والمراد بمبدا الحركة الصور النوعية والنفوس على ما حقق في الحكمة
والطبيعة على وزن الفعيلة ما يكون مبدا الحركة من غير شعور كالصور النوعية التي يكون مبدا الحركة
الهابطة من غير شعور منها بها هكذا قال الامام فخر الدين الرازي في شرح الاشارات فالفرق بالفصل
الفا اشارة الى انه نتيجة ما قبلها بين الطبع والطبيعة بالعموم والخصوص فالعام المطلق مطلقا
هو الطبع والخاص المطلق هو الطبيعة هذا بحسب الاصطلاح كما اشرنا اليه واما بحسب اللغة فلا فرق
بينهما قال في الصحاح الطبع السجية التي جبل اي خلق عليها الانسان وهو في الاصل مصدر
والطبيعة مثله وكذا الطباع بالكسر انتهى وقول شارح الضوء ان الطبع قوة للنفس يحكم
بالاحكام من غير فكر ونظر قريب من هذا والمراد مهنا بالطبع الذات [illegible] بطبعه بذاته [illegible]
لفظ مجرور بحتى وكلاهما ايضا مجرور محلا تميز لاضافة لفظا اليها عايد الى الامام [illegible] اضافة المصدر
الى الفاعل وفيه بحث لانه ليس المراد من اللفظ مهنا المعنى المصدري بل هو بمعنى الملفوظ كما لا يخفى
والحلو بالفتح ضد المر مجرور لفظا صفة للفظه والجار والمجرور في محل النصب على انه متعلق بالظرف
انه حال من فاعل يعلوج وهو ما الموصول في قوله ما [illegible] وقوله منه متعلق [illegible] والضمير
المجرور في منه عايد الى الموصول قال في العباب يقال ضمير مرفوع وضمير منصوب وضمير مجرور بالاضافة
ولا يقال ضمير مرفوع او منصوب او مجرور بالوصف ينابيع مرفوع لفظا على انه فاعل ينبع وهو اي
ينابيع جمع ينبوع على وزن يفعول وهو عين الماء ففيه استعارة مكنية واستعارة تخييلية [illegible]

[illegible]

الطبع

بالانفصال وينبغي ان آن فحذف التنوين منها للبناء لان تنوين التمكن لا يجتمع مع البناء فكل واحد من هذه
التنوينات ثابت تقديرا وان سقط لفظا وهو كما انه اسم وعلم يسقط التنوين فلا اعتبار بسقوطه
لعلة عارضة واعترض عليه الموصلي الحسني بان ثبوت تنوين اكثر تقديرا ليس بسقوط بالاضافة
بل لكونه غير منصرف قبل الاضافة واستشهد عليه بما ذكره في بعض شروح الكتب من ان ما فيه التنوين
المقدر ان كان افعل تفضيل مجرد سببي لا يجوز الاضافة نحو زيد اكثر مالا وعلما السببي صلاحية
للعالية بعد تصيير افعل التفضيل فعلا فيصح ان يقال كثر ماله واما ان لم يصلح لذلك فيجوز الاضافة
نحو زيد اكرم رجل انتهى اقول كلامنا قد وقع جاريا على سنن الصواب لان اكثر انما نصب تماز والتمام
بالاضافة لانها بالتنوين المقدر لسقوطه بمنع الصرف وبالاضافة لان كل تنوين يسقط بالالف
واللام وبالاضافة فهو ساقط مع خبر الاعتبار سواء كان قبل الاضافة مقدرا كما في غير المنصرف
وكم الخبرية او ملفوظا ولا نهاوة كما ذكره في شرح الكتب على ان فيما التنوين المقدر لفظا اضيف
كان تنوينه مقدرا ايضا كما لا يخفى هذا واعلم ان ضمير المرفوع المستتر في فوك نم رجلا وضمير المجرور
في ويكه رجلا وبه رجلا من قبيل المبهمة التامة بالتنوين المقدرة لانها تفسر الى سابق
معين ولذلك ميزت بنكرة منصوبة على التمييز بين منصوبة على الظرفية والعامل فيها اي في بين
تمازوا الا تمييز تمام مجرورة الاضافة بين اليها والمفعول الثاني لو جدت الماية او من بدل
من اكثر على تقدير ان وجدت تتعدى الى مفعول واحد بدل البعض من الكل والتقدير منصوبة
معطوفة على الماية وكذا قوله وبحي بضم الجيم وفتح الميم وجد الثلثة اعني الماية والتمام والجمل
كل واحد منها اسم كتاب الشيخ عبد القاهر الجرجاني وجد الاخراء اي كون الماية بدلا من اكثر لهذا
كان وجدت بمعنى صادفت اي لقيت مالفا كان بمعنى علمت فتتعدى الى مفعولين فقوله
اكثر مفعوله الاول وتمازوا تمييز والماية مفعوله الثاني وما بعدها معطوف عليها وفي قوله
وجد الاخراء الى هنا شهد لك لغة يكون في التخصيص ان يقال فوجدت على الاول بمعنى علمت على
الثاني بمعنى صادفت كما لا يخفى استطلت فعل فاعل التنوين فيها كتوك لك الايح جد البعض
اسوه والفاء فيه كالفاء في فنظرت في جواز كونها عاطفة وجزائية لاي تقدير خصوصي الشرط
كما لا يخفى فهو اي استطلت تا خوذ من طال يطول اللازم فيتعدى بالنقل الى باب الاستفعال
المفهوم منه الطلب وان تعدية طال يطول بالنقل الى باب التفعيل او الافعال لا الى باب استفعال

ثانيهما غير الاول بخلاف وجدت بمعنى علمت فان منصوبه الثاني هو عين الاول والمنصوب الثاني في قوله
جميعا والهاء مجرورة المحل لاضافة جميع اليها عايدة الى الكتب الثلثة والجملة الفعلية اعني الكلف
مع ما عمل فيه منصوبة المحل على انها مفعول استطلت لا ظهر ان التنوين فيه للوجدان فالمعنى فوجدت
تكليفه جبهها طويلا واجدا اي كلفه منصوب معطوف على اكلفه وهو اي اجدا على تقدير اي الحوف
كذلك ايضا اي كتقدير اكلفت اليها الاول الضمير البارز المتصل به العايد الى الولد والثاني الى قوله
رفقها والجملة منصوبة المحل لكونها معطوفة على جملة كذلك وهي جملة ان اكلفه وهي اعني
جملة اجدا كعطف تفسير لها والهاء في رفقها مجرورة المحل لاضافة رفق اليه عايدة الى الكتب الثلثة
كرابته مصدر منصوب على انه مفعول له لاستطلت وهو اي المفعول له ما يكون باعثا للفاعل على تحصيل
مضمون الفعل العامل فيه سواء تقدم وجوده على وجود مضمون الفعل كما في قعدت عن الحرب
جبنا فان وجود الجبن وحصوله متقدم على وجود القعود او تاخر عنه كما في جئتك اصلاحا
لك فان وجود الاصلاح خارجا متاخر وسبب عن وجود المجيء وتصوره اي وجوده في الذهن
متقدم وسبب لا قدام عليه فالوجه الذي كان به سببا غير الوجه الذي كان به مسببا ومضافة
الى مفعولها وهو اي مفعولها لفظة ما وهي اي لفظة ما موصولة او موصوفة فيها جملة
ظرفية صلتها او صفتها مجرورة المحل لاضافة كرابته اليها قوله وذكر الفاعل جند اخر وقوله
متروك والجملة حال من فاعل مضافة بالواو وكون الالف واللام في الفاعل عوضا عن الضمير
تقديره وذكر فاعلها متروك او من فاعل اضافة او جملة مستانفة جواب عن سوال مقدر
كان قايلا قال ان كان الموصول مفعولها فما فاعلها وتقديره كراهتي ما فيها اي في الكتب الثلثة
والضمير المستكن في فيها المستتر الذي عامله الحذوف عايد الى ما تقديره كراهتي ما حصل فيها ولو قدم
قوله والضمير الخ على التقدير الاول واكتفى بتقدير واحد لكان اخصر واحسن وبما ذكرنا ظهر ما في قول
بعضهم هذا ما ذكره الكتبي في بيان شروط نصب المفعول له شرع في بيانها بقوله واعلم ان شرط
نصب المفعول له ثلثة الاول ان يكون فعلا ان فعل الفاعل المعلل المفعول له وبعضهم لم يجعله شرطا
صحيحا بقوله تضرب الحرب خوفا وطمعا فان الاراءة فعل الله تعالى وليس شيء منها بخوف والطمع فعلا
بل فعلا للحي طبيعي ومنهم جعله شرطا قال المصدران منهما بمعنى الفاعل حالان تقديره ويريكم البرق
خايفين وطامعين او على حذف المضاف اي ارادة خوف وطمع تقبل الخوف منزلة الخوف والطمع

الذي هو المصدر فانه يخرج بالمصدر يخرج به ايضا كما لا يخفى والثالث ان يكون مقارنا للفعل المعلل
به في الخارج اي في الوجود الخارجي بان يكون وجود الفعل في بعض زمان وجود المفعول له نحو
قعدت عن الحرب جبنا فان وجود القعود كان في بعض زمان وجود الجبن او بكون اول زمان
الفعل آخر زمانه نحو جئتك خوف فلان من فراقك او بالعكس نحو جئتك اصلاحا لك فانا نصب المفعول له
بالفعل المعلل بشرط كان لازما او متعديا عند وجود هذه الشروط الثلثة لان ج بيانها
بالمفعول المطلق يدخوله في ضمن الفعل لانه فعل الفاعل الفعل المعلل المذكورة يشارك له في
الوجود وكما يتعدى الفعل مطلقا اليه بغير حرف كذلك يتعدى اليه المفعول له بغير حرف فان
الفعل يقتضيه اقتضاء العلة بالمعلول وان لم يوجد واحد من هذه الشروط الثلثة او واحد منها
يكون المفعول له مجرورا باللام اي يكون اللام فيه واجبة لانه لما فقدت هذه الشروط بالكل
او بعضها لا يكون داخلا في ضمن الفعل فجب فيه اللام فيكون مجرورا بها نحو جئتك لكرامك اي لارادتي
انا جي وفيه باللام لفقدان الشرط الاول فان مجيء فعل المتكلم والاكرام فعل المخاطب
لا يندرج تحت فعل فاك وكذا نحو جئتك لتسمن فانا جي فيه باللام لفقدان الشرط الثاني فان السمن
مصدر فلا يكون من جنس الفعل فلا يندرج تحته وكذا نحو خرجت اليوم مخافة شرك زيدا امس فانا جي وفيه
باللام لفقدان الشرط الثالث فلا يندرج في الفعل السابق ايضا لان الفعل الواقع امس لا يتصور
اندراجه في الفعل الواقع اليوم كما مثل به في القضوء والا لزم ان يقال نحو خرجت اليوم مخافة مجيء
زيد امس يعني انا خرجت اليوم لموافقة ما بين الاوقين فيسهل فهم علة المبتدي واعلم انهم قد تفضوا
على جواز اثبات اللام فيه عند وجود تلك الشروط فيما كان مضافا او معرفا باللام واما فاقدا فان منكرا
فقد اختلفوا فيه فقال بعضهم بجوز مع ضعف وقال بعضهم لا يجوز لا بشبه ح الحال والتمييز لما مر
من البيان وكونه نكرة مثل ما قال ابن مالك في ضربت تاديبا لفلان وريب قال ابن مالك حر المستوفي بالشروط
معرفا باللام اكثر من نصبه والمجرد عنها بالعكس وبسوي سيبويه الامرين في المضاف وجعل علة
اي سببي تعليل هذا الحكم المذكور بعده وبعد بالبيان لا بتفصيل الوقوع في هذا الكتاب ليس على ما
فوهمه بعضهم ما شاء الله حيث جعل كتبه واقوال بعض انه على وزن افعال جمع الكثرة
وعند سيبويه بناء يختص بجمع ما صلته شيا على وزن فعلاء كحمراء سمي بذلك لاجتماع حمر بين ياءين الف
فقلبوا الهمزة الاولى للمصدر اي قلبوا اللام قلبت كان اي موضع لفاء فصارت على وزن العين

بقوله وهذه وان كانت في الاصل صفات الا انها اختصت بالاضافة المعنوية ولذا لم يعمل عمل اسم الفاعل
الصفات المشبهة حيث هي صفات كانت الاضافة فيها لفظية ومن حيث انها اسماء لم يجز دخول اللام الموصولية
عليها لتوغلها في الشبه بالفعل كذا نقل عنه المحقق لكن فيه بحث لان الاضافة اللفظية انما هي في
الصفات المشبهة فاذا لم تعمل هذه لاجل الاضافة نظرا الى جانب الاسمية فكيف تكون اضافتها لفظية ولو سلم
لو كان عدم تعرف هذه بالاضافة وان كانت الى المعرفة بسبب كون اضافتها لفظية
لزم ان لا تتعرف حيث اضافت الى ما اشتهر بالمغايرة او المماثلة او المشابهة واللازم باطل
فالملزوم مثله قال صاحب الهادي لا يجوز دخول الالف واللام على غير نفس عليه سيبويه لانه لا يدخل
الاضافة بنية الاضافة المعنوية والمضاف اليه ما مذكورا ومنويا في حكم الثابت فلا يجتمع مع
الالف واللام وان لم يتعرف بالاضافة لتوغله بالابهام وغاية تصورة الاضافة المعنوية
ولا يجوز تثنيته ولا جمعه نص عليه سيبويه بل يسوي فيه الاحوال كلها لان فيه معنى النفي فجرى مجرى
حرف عليه انه قد يقع بمعنى لا قال في الصحاح وقد يكون غير معنى لا فتنصبها على الحال كقولك جاء
غير راكب ولا حاف كانه قال فمشى راضعا غير راكب ولا حاف وكذلك قوله تعالى غير باغ ولا عاد
غير محل الصيد ولا نه قد يذكر للاستثناء تجري مجرى حرف فان قلت لم لم يجز دخول
اللام عليه ولم يرفا تنويه بالاضافة حيث لم يضف الى ما اشتهر بالمغايرة فاذا يصنعون لو
اردوا ان يصفوا به المعرفة قلت يقدرون الالف واللام فيه على ما سبقت اليه الاشارة في
صدر الكتاب ويرجحان ما لم يتعرف بالاضافة المعنوية لتوغله في الابهام كيف يتعرف بما دخل
الالف واللام لان ما يمكن اعتباره في المعرف باللام منها العهد الخارجي او الذهني او الجنسية
والاستغراق يمكن اعتباره في المضاف بهذه الاضافة ايضا على ما مر آنفا ولا يجوز دخول
الالف واللام على كل وبعض ايضا ذكره الاصمعي قالوا وغالا يتعرف بالاضافة بجهات ست
وعند وحيث وبحسب فاحفظ واحفظ هذه النكات فانها خلاصة ما في المطولات وهو اي غير
هنا منصوب على الحالية من ضمير استحقت في مغايرة مؤخرة بالدال المهملة المشددة مجرورة لاضافة
غير اليه وهو اي مذخر اسم فاعل من الافتعال اصله مذتخر قلبت التاء دالا والافتعال مذدخر
لاجل الذال المعجمة بعد قلبها مهملة في المهملة فصار مذخر وجاز قلبها ايضا مذ ثخر بالذال المعجمة
المشددة بناء على ادغام الذال المعجمة في المهملة بعد قلبها معجمة فصار كلمة ان الذال والذال كلاهما

عمل مذ خر في فصل لانه اريد به الحال او الاستقبال واعتقد على غيره وهو في معنى النفي يعني التفات منه
الكلام الى الغيبة ان عمل اسم الفاعل مشروط عندنا بشروطين الاول كونه بمعنى الحال او الاستقبال
اي عند تجرده عن اللام لا عند دخول اللام الموصول عليه لم يشترط في عمله هذا بل يعمل مطلقا
سواء كان بمعنى الماضي او الحال او الاستقبال لانه ليس باسم فاعل في الحقيقة بل هو فعل في صورة
الاسم كما اشرنا اليه نحو الضارب امس زيدا الذي ضرب وانما شرط ذلك في المجرد عنها
ليتم شبهه بالفعل لفظا ومعنى لانه ان كان بمعنى الماضي شابهه معنى لا لفظا لانه لا يوازن
الماضي مستمر فلا يتم شبهه به فلا يعمل عمله لما كان بمعناه وقد يجاب بان يعمل ان هذا الشرط
انما هو في عمله في المفعول به الصريح عند النحاة كما صرح به في بحث الاضافة اللفظية وان
اردت التفصيل فطالع شرحنا والشرط الثاني اعتماده على الاستفهام او النفي والشرط في عمله مطلقا
الاعتماد على احدهما لان طلبه للمعمول على خلاف وضعه لان الواضع انما وضعه للدلالة المقتضية
بالمصدر وهي من حيث هي لا تقتضي فاعلا ولا مفعولا وانما اقتضاها باعتبار تضمن معنى
المصدر فاشترط في عمله ان يكون واقعا عند العمل موقعا هو بالفعل او بما هو بمعناه
اما بكونه مسندا كما لفاعل المعتمد على المبتدأ او الموصوف او ذي الحال فانه لا يجوز ان
يكون مخبرا عنه فصار كالفعل المسند او ملازم الفعل او بوقوعه بعد ما هو بالفعل او بما
لفظا اعتمد على الاستفهام او النفي فان النفي انما يتعلق بالاحكام دون الذات وكذا الاستفهام
شانه ان يكون عن الاحكام والعوارض دون الذات لا تقول في النفي نحو ما قائم الا قائم
او ان قائم زيدا وما في معناه اي في معنى حرف النفي من اسم او فعل في معناه نفى كغير وليس
او ما هو بمعناه كما في مثال الاسم كما في قول الشاعر وان امرأ لم يعن الا بصالح لغير مهين
نفيا طامع فاني يهين على ان نصب الاعتماد على غير في قوله امرأ قال في الصحاح المذلل
يقال هذا طريق صالح ومررت بمرء ورأيت مرءا وضم الميم لغة وهما مران ولا يجمع على لفظه
وبعضهم يقول هذه مراة صالحة ومررت بمراة وايضا بترك الهمزة وتحريك الراء بحركتها فان جئت
بالف الوصل في المذكر وقلت امرا كان فيه ثلث لغات فتح الراء على كل حال حكاه الفراء وضمها
على كل حال واعرابها على كل حال تقول هذا امرؤ ورأيت امرأ ومررت بامرئ معربا
منه كما بين انتهى وقوله لم يعن بعلى وزن لم يرم صيغة امر او لغير بالالام الابتدائية المفتوحة

حروف الجوازم

وعطف البيان في كون كل منها تتمة لما يتبعه ولعل مراد الشارح بقوله لان المراد بالتتمة التتميم في المعنى لا في اللفظ هذا المعنى فلا يكون قوله هذا بمراحل من التحقيق كما قال المولى المحشي وشاع عطف على ندر فيما في حرف جر ما موصولة او موصوفة بمبهم منصوب لفظا على الظرفية وهو ضمير متصل يعين مجرورا لمحل الاضافة بين اليه وعبارة عن الحاة لانه عايد الى المبهم الشهر بهم وعامل الظرف اي عامل نصب محذوف هو استثنا الخ ونحوه وفاعله اي الظرف هو الضمير المنتقل اليه من عامله بعد حذفه مستترفيه عايد الى ما والعامل مع المعمول اي الظرف مع فاعله جملة ظرفية صلة ما او صفة والموصول او الموصوف مع صلته او صفته مجرور المحل بفي متعلق بشاع تعلق المفعول فيه وانتشر معطوف على شاع او على ندر والاول اقرب لقربه ولم الواو عاطفة ولم حرف جزم ازد فعل مضارع مجزوم بلم اصله ازدد سقط الياء للتخفيف كثير وهذا لغة اليقال وعاد الساكنان الياء والدال في اي المختصر متعلق بلم ازد شيا منصوب لانه مفعول لم ازد احد جنبيا صفة شيا الا حرف من حروف الاستثنا ما موصولة او موصوفة كان فعل ماض ناقص الفاعل الضمير العايد الى ما والجملة مع معموله جملة فعلية صلة ما او صفتها سقط عنها ضمير عايد اليها ما بالزيادة متعلق بقوله حربا بفتح الحا المهملة وتشديد الياء المثناة تحت بمعنى الجدير والخليق وهو اي منصوب على انه خبر كان والاصل كان حريا بالنيابة ثم نظر حريا بما يستحق والموصول او الموصوف مع صلته او صفته منصوب بالمحل اما على الاستثنا من ازد شيا ولو كان مستثنا كان اولى والعامل في المستثنى الا اولا ازد على الخلاف مر ذكره في لم اطو او على البدلية من شيا والعامل فيه حينيذ لم ازد دون الاول على الغو في العرف والجملة اعني لم ازد مع ما عمل فيه معطوفة على جملة لم اطو التي اما في محل الرفع ان كانت فاء فنظرت عاطفة او في محل الجزم ان كانت فاء جوابية على ما مر ومباحث الاستثنا طويلة بحيث لا يليق ذكرها في هذه الاوراق لكن نذكر ههنا اي في مباحث مسئلة الطيفة مسئلة استثنا صفة بعد الصفة للمسئلة المذكورة صفة الاستثنا وقوله لا بد ذكرها صفة مسئلة ايضا وقوله لامتحان الا فامتحان متعلق بما يفهم منه قوله لا بد عطف عليه قوله واضبا الا فهام من الجزء بكسر الجيم اي ما يجزء به الامتحان والتجربة وهي اي المسئلة اللطيفة انه لفظ فاكل فايل الملان على بتشديد الياء عشرة دراهم قوله عشرة مبتدا الملان خبره قدم عليه لكونه نكرة وعلى متعلق بالخبر لكونه في معنى الفعل الا ثمانية الا تسعة الا خمسة الا ثلثة واحدا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لطف بحر بان عبارة التلويح في هذا الباب هكذا ولو ذكرت المستثنى الكل بعد ما يتضح وخوافيه كان منفيا اثباتا ومنا لاثبات نفيا كقوله على عشرة الا ثمانية والا سبعة الا واحد فالتزم ستة ولو ذكرت بعد الا الثنين الا ثلثة وهكذا الى التسعة فالتزم واحدا انتهى فلعل الشارح توهم ان تصغير في بعده عايد الى العشر ثبتا وبل العدد فبنى كلامه على ما توهمه لانه منقلب في اكثر ما في هذا الباب ثبتا في عبارة صاحب التلويح كما لا يخفى على من تامل فيه منوعيا لا يجاب لكن الامر كما توهمه لان هذا التصغير عايد الى قوله الا واحدا كما صرح به شراحه وكيف لا ولو كان الامر مثل ما توهمه فالتزم ظرف لا واحدا من هذه المسئلة لانها تكون مسئلة مبتدا لا تتعلق بها المسئلة الاولى بخلاف ما لها عاد التصغير اليه ما قلنا فانه يكون لها ايا تتعلق بالمسئلة الاولى كما ستقف عليه ونظائر هذا فتنبه لها فاكل اللازم في القول الاول ستة لان المستثنا من المثبت ثبتا ومنا لا كما تقدم فاذا اسقط المستثنى الاول المستثنى منه فابقى منه تضيف اليه المستثنى الثاني وكذا اسقط المستثنى الثالث وهكذا الى المستثنى الاخير كما تسقط في هذه المسئلة تسعة من عشرة فبقي واحد فتضيف اليه ثمانية فيصير المجموع تسعة تسقط منها سبعة فبقي اثنان فتضيف اليهما ثمانية فيصير عشرة فتسقط منها ستة فبقي مسئلة فتضيف اليها اربعة فيصير تسعة فتسقط منها ثلثة فبقي اربعة فتضيف اليها اثنين فيصير ستة فتسقط منها واحدا فبقي خمسة والضابط ان يجعل كل مستثنى وتر وهو الثلثة والسبعة والخمسة والتاسعة والواحد منفيا خارجا وكل شفع وهو الثانية والستة والاربعة والاثنان مثبتا داخلا في الموجب فعلى هذا لا يجوز في كل وتر الا النصب لا على المستثنى في موجب ويجوز في كل شفع الابدال والنصب على المستثنا لانه في غير موجب والمستثنى منه مذكور كذا في العباب وقال في التلويح سبيل هذه المسئلة ان يجعل المثبت على حدة والمنفي على حدة ثم ينقص المنفي من المثبت فما بقي هو المقوم فما لمثبت عشرة وثمانية وستة واربعة واثنان والمجموع ثلثون والمنفي تسعة وسبعة وخمسة وثلثة وواحد والمجموع خمسة عشر فاذا نقصت الاقل من الاكثر بقي خمسة واما كان اللازم في الثاني واحدا اما على ما في الكتاب فلان القائل لم يستثن من المستثنى ثلثة فيكون هذا ايضا استثنا من العشرة لان الاكثر من الاقل يصح وكذا استثنا آت الباقية كلها من العشرة فيكون الباقي سبعة الا اخيرا وهو قوله الا تسعة فبقي واحد هذا على مذهب

يضم اليها ويجعل مبتدا فيصير اللازم احد عشر غير اعتبار لفراج الثلثة وعند غيره اللازم فيه خمسة لامكان
لفراج كل المستثنيين منه الا قولنا ما على ما في الكتاب على رأي الفراء فلانه لفا فعال الا اثنين بعد قوله
الا واحدا صار اللازم سبعة بضم الاثنين الى الخمسة التي لزمت بقوله الا واحدا في المسئلة الاولى ثم
لفا فعال الا ثلثة بقي اللازم اربعة ثم لفا فعال الا اربعة صار اللازم ثمانية ثم لفظ الا اخمسة صار
ثلثة ثم لفا فعال الا ستة صار اللازم تسعة ثم لفا فعال الا تسعة بقي اللازم اثنين ثم لفا فعال الا ثمانية صار
اللازم عشرة ثم لفا فعال الا تسعة بقي اللازم واحدا واعلم ان مستثنى العدد من العدد اما وي له او
ان قصص منه لا يصح الا لفا ضم اليه ما يخرجه على الصواب وههنا كذلك هذا وقال صاحب الكشف
ان نقول في مثل هذه الصورة ان قوله الا اثنين بعد قوله الا واحدا مستثنى من قوله الا واحدا لانه
في قوة الا ستة بعني لفا فعال الى عشرة التسعة الثمانية السبعة الستة الخمسة الاربعة الثلثة
الاثنين الا واحدا صار اللازم ستة كما ترى ثم لفا فعال بعد قوله الا واحدا الا اثنين صار الا ثنان
مستثنى منها الا واحدا بسبب كونه في قوة الا ستة ويكون كل واحد منها لبوا في الى قوله الجملة صفة
لما قبلها ويكون اللازم ثلثة ويستقيم الكلام بلا لغو ولا ضم منير لفراج كما في كون اللازم واحدا
في جزء الصورة هذا وههنا فوايد اخر ينبغي ان تهمل وان طال الكلام منها انه قد يقع
الفعل موضع الاسم المستثنى بشرطان يكون مستثنى منه مفرغا لهذه الفعل اما ان يكون مضارعا
او ماضيا فان كان مضارعا لا يشترطان يكون قبل الا فعل بل وجود النفي كاف نحو ما زيد
الا يفعل فيما قيل اجاز زيدا لا فاعل او هو فعل فيكون خبر المبتدا وقد يقع قبلها فعل فيقع المضارع
الذي بعد الا حالا نحو ما جاء زيد الا يضحك او صفة نحو ما جاء في رجل منهم الا يقوم وان كان
الفعل الواقع بعد الا ماضيا فاما ان يقع في النفي او في غيره فان كان في النفي جاز مطلقا سواء كان
مع قد او لا بشرط ان يكون قبل الا فعل فيه معنى النفي سواء كان ذلك الفعل ملفوظا كما في قولهم ما نشر
الا فعلت لان معناه ما اطلب منك الا فعلك وبهذا النفي المعنوي وقع مستثنى مفرغا وكان الا
نقضا لذلك النفي فيكون الفعل بمعنى المصدر منصوبا لانه لما اطلب الذي حصل عليه نشر كل امر ولما
جعل المصدر في صورة الفعل الماضي للمبالغة في الطلب حتى كان الذي طلب فعل تطلبه و
ضيار ماضيا ثم انت تخبر عنه كما في قوله تعالى وناديا اصحاب النار او كان مقدرا كما في قول ابن
عباس رضي الله عنه وقد دخل مجلسا خاصا ما لابوابه رفقا موالة تعظيما لابوابه والنصر الا جلسته

ان حق الخبر ان يكون مستفيدا وليس للمبتدا بد من كونه مسندا الا لفا تقدم عليه ماض منفي وقصد لزوم
تعقب مضمون ما بعد الا لما قبلها فانه يجوز مثل الشرط والجزاء في كونهما ماضيين كما جاز ان يكون
الشرط والجزاء كذلك ويكون الماضي الذي بعد الا حالا وان لم يقترن بقد لما مر في قد لما قبل الا في الشرط
في وقوع الفعل موقع المستثنى ان يكون مستثنى مفرغا ليصير الا لغوا فيسهل رفعها عما تقتضيه
من الاسم ومنها يجوز وقوع الجملة مستثنى بعد الا فاما وقعت هذه الجملة بعد المعرفة تكون حالا
كقولك ما مررت بزيد الا ابوه قائم وهو صفة في الاصل ولفا وقعت بعد النكرة فهو صفة عند
من لا يجوز الحال من النكرة وحال عند من يجوز ذلك نحو ما مررت باحد الا زيد خير منه ويجوز دخول
الواو بين الا وهذه الجملة فان كانت جملة حالا يكون الواو للحال وان كانت صفة تكون لتاكيد
لصدق الصفة والموصوف ولا يجوز ان يكون بدلا من احد لان الجملة لا تبدل من المفرد ومنها
انه يجوز حذف المستثنى منه اذا قام قرينة دالة على خصوصية المستثنى بعد الا وغير خاصة لفظا وقعا
بعد ليس مخبئا لكثرة استعمال الا وغير في الاستثناء بعد ليس مع الدلالة على المستثنى نحو جاءني زيد
ليس الا اي ليس المجيء الا مجيء زيد ليس غير اي ليس المجيء مجيء غير زيد فحذف المضاف اليه منير وبني على
الضم تشبيها له بالغايات المبنية على الضم على ما مر غير مرة ومنها انه يجوز اضماره كما يجوز اظهاره
نحو قولك زيد ضربت القوم الا اياه وكقوله يشهد الله انه لا اله الا هو ومنها ان مستثنى
الواقع بعد الجمل ينصرف الى الكل عند الشافعي رح ويختص بالجملة الاخيرة عند ابي حنيفة رح ومال
بعضهم الى التوقف كما هو قول القاضي منه قذف بدا فاجلده واحكم بفسقه وردة شهادته الا ان
يتوب والبحث عنه خارج عن الفن فان قلت فما تقول في قولنا لا حول ولا قوة الا بالله فان
مستثنى الواقع بعد الجملتين ينصرف الى الثانية عندنا وهو ههنا منصرف الى الجملتين معا لان
معناه لا حول عن معصية الله الا بالله ولا قوة على طاعة الله الا بالله قلنا ان قدرنا الضمير
واحدا فلا اشكال لان الكلام يكون جملة واحدة وان قدر لكل واحد ضمير على حدة يكون مستثنى
المذكور منصرفا الى الجملة الثانية ويقدر في الجملة الاولى مستثنى تقديره لا حول عن معصية الله الا بالله
الحول والقوة لما كانا بمعنى واحد صح رجوع مستثنى اليهما لتنزيلهما منزلة شيء واحد فتامله
واحفظه فانه يهمك في مواضع شتى ورجحه على وزن ترجمه وهو في الاصل بمعنى فسرته
منه قولهم ترجم فلان كلامه لغة فسره بلسان آخر وههنا مستثنى لمحذوف تقديره الا بالله

على وزن فوعل ايضا الا انه واوي اللام والغير بخلاف ما قاله الكوفيون فقلبت الواو الاولى
همزة لتطرفها بعد الف زائدة كما في الابتداء ولم يجمع على اوائل الا مستأنف وفي جذبن الواو بين بعد الكسر
اخويها تغييرا كثيرة ومخالفة الظاهر والقياس جاز ذلك لان اصل الاستئناف وهو التقدم
لما جعلت اول صنعة ثم تصرفت تقول لقيته عاما اول ولقاما اول فجعلته صفة صرفة تقول لقيته عاما اولا
ومعناه في الاول اول من هذا العام وفي الثانية قبل هذا العام وثالثه الاولى وجمعه اوائل
الاخرى والاخر انتهى في اصطلاح اصطلاح وهو الذي اللغة معروف في العرف عبارة عن الفاظ
طائفة على تخصيص شيء منقل عن موضوعه الاول لمجاورة مع المجور وظرف مستقر في محل الرفع
على انه خبر المبتدا الذي يتسكون الحاء مجرورة صفة الاصطلاحات واحالم يقل التي بصيغة
الجمع موافقا للاصطلاحات لانها اسندت الى ضمير الجمع وهو الاصطلاحات في الجواز الوجهان وهما
المؤول للاختصار كما مر غير مرة فان قيل ان التحوية ليست بفعل اصطلاحي ولا بمعنى مشتق
منه فاين الاستناد ابن خبره قدم عليه لتضمنه همزة الاستفهام والجملة في محل الجزم على انها جواب ان
وقوله لانه متعلق بما يلزم من هذا الاستفهام الانكاري من معنى النفي اي فلا يوجد في الاستناد
لانه لا وجود له اي الاستناد الا فيها اي في الفعل وما في معناه وبهذا تراهم يقولون مثل قولنا
زيد ابوك وعمرو وغلامك يمشي اخواك وعلوك يحصل الجيء النسبي فيصح الاستناد قلت ان قيل
فيها اي في النحوية ما بالنسبة فيكون في معنى الفعل المقدر في الاصطلاحات المنسوبة الى النحو
والحاصل ان النحو اسم محض كهاشم وبصرة فلا يصح الوصف به ولا النسبت اليه وقلت نحوي وناحي
وبصري ناحظ في سكن الصفات حتى يرفع اسما ظاهرا على الفاعلية عند الاعلم وكما في قولك
جاءني رجل عندي غلامه على تمر فلا اشكال وهي اي لا اصطلاحات جمع المصطلح بفتح اللام وهذا
اي كونها جمع المصطلح جمعت الاصطلاحات اي حيث بصيغة الجمع وان كانت مصدرا لفظا
والمصدر لا يثنى ولا يجمع وهذا اي ذكر لفظ المصدر وارادة اسم المفعول منه كثير كالحفظ بمعنى
المحفوظ وغيره كالقول بمعنى المقول والعطف بمعنى المعطوف والرفع والنصب والجر بمعنى المرفوع
والمنصوب والمجرور ومضروب الامير بمعنى مضروبه ونحو ذلك وهي اي لاصطلاحات هنا عبارة عن
الالفاظ المتعددة كالكلمة وانواعها من الاسم والفعل والحرف والكلام وانواعه من الجمل الاربع
بسيطة والفعلية والشرطية والظرفية وانما اختصت في الاربع لان المسند اما ان يكون ظرفا او

لتتم المخاطب والا فهي على الحقيقة جملة ضربت فعلية وسلمية لان الجملة لا بد فيها من الاسناد و
بسيطة لا بد له من المسند والمسند اليه فلا تأتي الا مسلمية او من فعل واسم فان كان المجزء
الاول اسما فهي سلمية كزيد قائم وزيد ابوه قايم وزيد قام وان زيدا قائم وهل في الدار زيد و
ما زيد قايما ونحو بهيات الامر وشتان زيد وعمرو واقائم الزيدان وما قائم الزيدان عند
الجمهور خلافا لصاحب الكتاب فان بهيات للامر وما بعده من الجملة الفعلية عنده وان كان
المجزء الاول فعلا فهي فعلية كقام زيد وهل قام زيد وزيد ضربته وما بعدها لان التقدير
ضربت زيدا ضربته ولو هو عبد الله الا ان الشرطية لما خالفت الظاهر من حيث ان الجملة جزء
فيها مجزوء في امتناعها من الاستقلال بنفسها عدت قسما على حدة والظرف لما كان اشباه
الفعل مثل ما معه وناب هو منابه في اضمار ضربه وقيامه مقامه صار في حكم مثل الفعل فلذا
عدت قسما على حدة واليه اشير بقوله ومحتمي وصاحب الكتاب ثم ان الشرطية اعم من ان يكون مركبة
من فعلية وسلمية نحو ان يكرمني فانا اكرمك او من فعليتين نحو ان يكرمني اكرمك او من شرطيتين نحو
كلما ان كان حيا كان زيد يكتب فهو يحرك يده فمتى لم يحرك يده لم يكتب وقولنا معنى قيد زاده
صاحب اللباب على عبارة صاحب الكتاب وبين فائدة بقوله وقوبنا معنى اشارة الى ان
الشرط لا يجوز ان يكون جملة شرطية لفظا لانهم لا يوالون بين حرفي الشرط فاذا اردت ذلك
لعضلوا كان والمسند وهو الى ضمير الشان وجعلوا الشرطية خبره فيكون جملة فعلية لفظا و
شرطية معنى انتهى قول بيدان المقدم في هذا المثال وهو قولنا ان كان معنى كان زيد يكتب
فهو يحرك يده جملة فعلية لفظا وشرطية معنى لان ضمير الشان عبارة عن خبره والخبر هو قولنا
متى كان زيد يكتب فهو يحرك يده جملة شرطية فيكون المقدم في المعنى شرطية واما التالي وهو قولنا
فمتى لم يحرك يده لم يكتب فهو جملة شرطية لفظا ومعنى فيكون مجموع القضية مركبة من فعلية وشرطية
لفظا ومن شرطيتين معنى فتدبر فان فيه دقة اما قوله التي يوقف صفة الالفاظ عليها اي على تلك
الالفاظ المتعددة المباحث فاعل يتوقف لانه صفة المباحث فلهذا اي فلاجل توقف
توقف المباحث لانه على هذه الالفاظ قدم المصنف هذا الباب لكون في الاصطلاحات
وجه التوقف ظن ان هذا الباب يتبين موضوع النحو في غيره ويتبين ما يعرض عليه وبيان العوارض
مقدم على بيان العارض قطعا على سائر اي في الباب ارفع اي عنه بقوله الباب رفع

صفة العوامل ايضا اي كالمتقطية بعد الصفة والتشبيه في الوصفية فقط لا في البعدية وانما قدم
هذا الباب على الباب الثالث لان العوامل المبنية فيه اي في الباب الثاني فعلية والعوامل
المبنية في الباب الثالث اسماعية والعملية مطردة مثلا نصب على المصدرية اي امثل مثلا
وقوله قولنا منصوب على انه مفعول امثل مثلا وقوله الافعال اللازمة ترفع الاسم الواحد
على الفاعلية والافعال المتعدية ترفع الاسم الواحد على الفاعلية وتنصب الاسم الاخر على
المفعولية مقول القول فلا يكون صدق قوله قبيحا اظهر كما قال المولى الحشي بل لا يجوز واما لهذا
قوله قولنا فحذف يكون اظهر فتدبر قياس مطرد في جميع الافعال متعدية كانت ولازمة فكذلك
تجري عليها هذا الحكم اي الحكم برافعية اللازمة والمتعدية وناصبة المتعدية في كل فعل سواء قوله
سمع هذا الحكم من العرب ولا سمع منهم الخ جملتان في تقدير مفردين معطوف احدهما على الاخر
بواو العطف اي سواء علينا سماع منا العرب عدم سماعه منهم فسماعه مبتدأ وعدم سماعه عطف
عليه وسواء خبر مقدم والتسماعية غير مطردة مثلا قولنا ان الباء تجر على وزن تمذ صيغة موثث
ولم اي لفظ لم تجزم بقم اليم سماعي خبر المبتدا وهو قوله قولنا وهذا لا يدل كون حذف قوله لهذا
فيما سبق اظهر وقوله سمعت فيما سمع من العرب صفة كاشفة للسماعي وخبر بعد الخبر ولكن كل ما
انت قائل سمعته من العرب لا شك ان المطرد يستحق التقديم على غير المطرد لان ما لا يطرد من كلامهم
جري مجرى الشاذ والنادر من القياس كما خارج عن الاصل كذا في الضوء قوله الشاذ بمعنى المتروك
وكذا النادر قال في الصحاح شذ عنه يشذ شذوذا اي ندر عنه يعني هو ونذر نفوشا ثم قال في
تفسير الندر يقال ندر الشيء يندر ندرا اي سقط وشذ فيكون النادر والخارج صفتين لشيء واحد
للشاذ والمطرد ليس كذلك فهو اولى بالتقديم فلذلك قدمه ثم قال الباب الثالث في العوامل
اللفظية السماعية واعرابه اي اعراب هذا العنوان كما مر اعراب القول السابق لكن قدم هذا الباب
على الباب الرابع لشرفه لان العوامل اللفظية السماعية اقوى لانها تعرف بالحس البصري بخلاف
الكتابة حيث كتبت والا فهي محسوسة بالسمع لا بالبصر لانها اصوات محسوسة والاصوات
تدرك بالسمع لا بالبصر فلو قال تعرف بالحس السمع والقلب معا كان اولى والمعنوية تعرف
وتدرك بالقلب فقط لان العامل المعنوي هو ما لا يبدأ به الرفع للمبتدا والجر او وقوع المضارع
حيث يقع وقوع جنس الاسم الرافع للمضارع او كون الصفة صفة لمرفوع او منصوب او مجرور

الاسلس تمرين عليه اي تفضلت وجهها المزايا ثم قدم المصنف الباب الرابع الكائن في
العوامل وانما جمع المعنوي بناء على مذهب الاخفش والا فهو عنده ان عند سيبويه المعنوية
على الباب الخامس الكائن في فصول منه العربية لان المراد منه علم النحو موقوف العامل والمعمول
والبحث في الباب الرابع منها العوامل وان كانت تلك العوامل معنوية بخلاف ضرب مبتدأ محذوف
اي هو بخلاف الخامس فان البحث فيه من التعريف والتنكير والتذكير والتانيث وغيرها فانها
ليست فعل ولا عمل لكان اولى منه تمامات الفن وليست مقصودة من هذا الفن وان كانت مقصودة
في هذا الفن والفرق بين المقصود من هذا الفن وبين المقصود في هذا الفن ظ لان الاول
يفيد التشوه والحصول منه والثاني يفيد الوقوع فيه وقيل لان الثاني يسمى المقصود الاصلي
وغيره بخلاف الاول والاول اولى والمقصود من هذا الفن كونه ثمرة حاصلة منه مقدم على
المقصود في هذا الفن فلهذا قدم الباب الرابع على الباب الخامس وجه قوله بكسر الهمزة
الصفات في الابواب يريد ان المصنف قد وصف العوامل في الابواب الثلثة حيث قال
العوامل اللفظية الفعلية او السماعية او المعنوية ولم يقل اللفظيات الفعليات او
السماعيات او المعنويات مع ان موصوفها وهو العوامل مع يعلم ضرب المبتدأ وهو قوله
واقوله عاملها متعلق بيعلم في المضبوطة متعلق بذكرنا فلا يجب ان يذكر ههنا ايضا
لكن لا بد ان يذكر وجه الحصر اي وجه حصر ابواب كتاب في الخمسة بيان ان المبحوث عنه
اي الذي يبحث في هذا الكتاب اي المصباح لا يخلو من ان يكون موقوفا عليه لمباحث الاتية
او لا يكون كذلك فالاول هو الباب الاول وان كان الثاني وهو ما لم يتوقف عليه المباحث
الاتية فلا يخلو من ان يكون البحث فيه من جهة العلولية او لا يكون كذلك فان كان الاول فلا يخلو
من ان يكون العامل فيه قياسيا او سماعيا او معنويا فالاول اي ما يكون العامل فيه قياسيا
هو الباب الثاني فالثاني اي ما يكون العامل فيه سماعيا هو الباب الثالث والثالث
اي ما يكون العامل فيه معنويا هو الباب الرابع وان كان الثاني وهو ان يكون البحث من
جهة العاملية فهو الباب الخامس وفيه مسامحة لا تخفى فان قيل لا يلزم من عدم كون البحث فيه
من جهة العاملية ان يكون هو الباب الخامس الذي في فصول من العربية فلم لا يجوز ان يكون
شيئا آخر لم يكن فيه تلك الفصول قلنا اعلم ان الحصر اي حكم بالانحصار اما ان يكون ضروريا
او لا يكون كذلك والثاني اما ان يكون بينا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون

جاعلا ای یکون المقسوم مما جعله جاعل علیه فقد لزم ذلک الاقسام کالمصباح المجعول علی الابواب
انحته اولا یتعلق بجعل جاعل فان لم یتعلق به فهو قسم منه یکون بذلک الاصل ای
وان تعلق به فهو یکون بحصر الجعل انما عرفت هذا فنقول هذا سوال عام الورود
کل حصر جعلی لا فی حصر عقلی لفقد بدیهة العقل جازمة بعدم وجود قسم ثالث
کمن یرفع ذلک السوال العام بالمنع ای یمنع تعدد فهنا بان یقال
لم لا یکون الجمع مع جهة العاملیة فهو الباب الخامس فی
یلزم ثبوت الباب الخامس کما لا یخفی ۱۲ منه
الکتاب ابوابه ابابا بعدد الاصل العقل
فجوز ان یکون شیا ثم
غیر الباب الخامس
تم
الحمد لله علی التمام والصلوة علی رسوله الکریم والسلام

شبكة الألوكة
www.alukah.net